

على الامم المتحدة ان
تكون هيئة فعالة لصيانة
سلم وأمن الشعوب

من موسكو بالبريد الجوي

اخبار

جريدة اسبوعية

العدد ٢٨ (١٩٦٩)
السبت ١٨ سبتمبر (أيلول)
١٩٧١



في هذا العدد

نص الاتفاقية الرابعة
حول برلين الغربية

الجوهر الرجمي
للمصيرية العالمية

التعاون الاقتصادي
ومعركة الاستقلال
السياسي

مرحلة جديدة في حياة
تشيلي

كيبك
من سلسلة

«عواصم وطننا»

خبراء مهرة في صيد
الاسماك

الاختصاصيان السوفييتيان ليف اغناطشكو ولاريون سيمانوفسكي يشرحان لزميلهم
المجرية كوكاي لاوشني (الى اليمين) تصاميم ومبادئ العمل للمكان السوفييتية الجديدة لصناعة القطع
الفخارية للبناء وذلك في المعرض العالمي «لمواد البناء ٧١». والجدير بالذكر ان هذه الطريقة تتم بدون
الاسمنت ، اذ يعل محل هذه المادة الطين الاحمر ، وقد عبر الاختصاصيون من المجر عن اعجابهم بهذه
الطريقة كما عبر الزوار من ألمانيا الديمقراطية ورومانيا وغيرهم من بلدان التعاون الاقتصادي عن
اعجابهم بالمعروضات الجديدة .. وجاء هذا المعرض كخطوة أخرى لتعزيز التعاون التكنيكي والاقتصادي في
المجالات الصناعية وصناعة مواد البناء .

سكان خط العرض ٦٩



يعتبر خط العرض ٦٩ من
وجهة نظر سكان «الارض
الكبرى» منطقة نائية للغاية ،
حيث تبلغ درجة الحرارة -٤٠
تحت الصفر ويستمر
الشتاء ٨ شهور ، أما الصيف
فنادر ويعتبر ضيفا عزيزا
ويعيش في هذا المكان بواسل
لا يعرفون الهدوء ... اولئك
الذين يبنون المدن والمصانع
والمناجم .
في الثلاثينات بديء ببناء
مجمع نوريلسك لاستخراج
المعادن الذي يحمل الآن اسم
الفيثاغورس ، اول مدير لهذه
المؤسسة . وهذا المجمع هو
احد اكبر المنشآت في بلادنا
ينتج بأقل كلفة النحاس
والنيكل ، أما نوريلسك فهي

العمل الجسام لقاء قهرهم
للمنطقة تالناخ ، كما ان مزارع
الشباب تمهدوا ان يتفقدوا
الهام الشهيرة بنسبة ١٤٠-
١٤٥٪ وعلى ان يتقن كل عضو
في المجموعة مهنة او مهنتين ،
ويشعر بالاعتزاز والتميز

من اجمل وابهى مدن
أورلياريا ، ويعيش فيها ١٥٠
الف نسمة .
وعاش اول من روض الادغال
في الخيم والاكواخ الباردة ،
أما الآن فتحت تصرف سكان
نوريلسك مركز تلفزيوني
وحوض شتوي للسباحة
وساحة للتزلج على
الجليد ومسرح للدراما وبيوت
عصرية ... وبكلية أخرى فان
نوريلسك مدينة صناعية ،
غالبية سكانها من حملة
شهادات التعليم الثانوي
الخاص والمال ، وتحصل كل
عائلة على ٨ صنف ومجلات .
ومجمع نوريلسك هو قلب
المدينة ... ويتسم باستمرار
وتنمو صناعة النحاس



فيودور فاسيليفيتش عامل طليعي في مصنع صهر
المعادن .

في مغزل الخريف الذهبي .

المهندس اليكساندر فيودوروفيتش واولغا فاسيليفنا
وفيليلي شيرباكو في قسم التخطيط .

الرسام ليكولاي بالوفيتش ، موهوب في نشاطه العمل
ومعروف لدى الرسامين وسكان المنطقة .

لناتاليا سولنيتشكينا عاملة بناء ، وبالفل رومانوفيتش
عامل الكهرباء ، يلوسان في معهد نوريلسك .



أشياء وموسكو

رئيس مجلس الإدارة : ياكوف لومبوك
رئيس التحرير : وليد أشتامالي

تحرير في اتحاد الجمعيات السوفياتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية

جست الحروف لى مثبحة
«إيسكرا» و«بروجريس»
طبع بمطابع جريدة
«لافتا»
طبع ١٩٧١/٩/٢٧
إندونيسيا ٥٠٠٠٠

الإدارة : موسكو
٢/١٦ شارع لومبوك
تليفون : ٥٥ - ٩٠ - ٢٢٩
للإدارة :
Moscow, "Moscow News"

في حالة لئ ان مواد من جريدتنا
رجا : الاشارة الى المصدر .

Цена 10 коп. Индекс 58080.

«Азбука Москвы» («Московские новости» на арабском языке) № 37 (128), 11 сентября 1971 г.

صحة من الأصل

سؤال وجواب

«إن المهمة الرئيسية للتعليم المدرسي كما نراها لا تنحصر في تعبئة ذاكرة الأطفال بأكبر كمية من الحقائق ، بل أنها تكمن في تعليمهم إدراك القوانين الأساسية لتنشيط العالم المادي والظواهر الاجتماعية من موانع مفهومها المعاصر وتنشيط التفكير المستقل لدى التلاميذ .»

أسس التربية السوفيتية

لم تنبثق مبادئ التربية السوفيتية من لاشيء ولم تحدده برسم ما ، بل أنها تولدت من خبرة مسنونات طويلة للمدرسة الروسية والسوفيتية ونتيجة لجهد مديد وشاق قام به المربون والمعلماء والمؤسسات . وتتكف على معالجة مشاكل التربية في بلادنا مجموعة من معاهد البحث العلمي وعلى رأسها أكاديمية العلوم التربوية واقسام كليات التربية .

تربى المدرسة السوفيتية الجيل الناشئ في بلادنا بأفكار الاشتراكية والشيوعية وينمو أطلالنا ليكونوا بناة المجتمع الشيوعي أي أن يكونوا أفراداً متفكرين من كل الجوانب وكلهم عزم وثقة بأنفسهم وحب لوطنهم واستقامة في سلوكهم وتصرفاتهم .

هذا هو المبدأ الأول للتربية السوفيتية .

البحث عن المواهب

والعلماء الثاني الذي يقوم عليه هذا العلم هو اكتشاف الموهوبين من التلاميذ وتنمية قابلياتهم . وقد انضمت عندنا لهذا الغرض شبكة من المدارس المتخصصة للأطفال الموهوبين الذين يشكلون قابليات خاصة في الموسيقى أو الرسم أو العلوم كالرياضيات والفيزياء والكيمياء وغير ذلك . غير أن المعلمين في المدارس العامة أيضا يحاولون اكتشاف الميول الفردية لدى التلاميذ وتوجيهها وتنميتها

أيها القراء الأعزاء :

ستقيم «أبناء موسكو» في أكتوبر القادم مسابقة بعنوان : «أحاجي ومبتكرات طريفة» وستتفرون كل شيء عن هذه المسابقة وشروطها ومحتوياتها والأسئلة التي ستطرحها في العدد القادم .

عمل التلميذ المستقل يجرى تحت إشراف الأستاذ . وهذا لا يعني أن دور المعلم في تكوين معارف التلميذ يقتصر في هذه الظروف بل على العكس يتنامى هذا الدور .

توصف المدرسة السوفيتية بأنها مدرسة عملية . وهذا يعني أنها تقوم على مبدأ الجمع بين التعليم والعمل المنتج .

ومن أهداف نظام التعليم هذا أن تنشأ لدى التلاميذ ملكة عامة هي حب العمل . ولا يقتصر ذلك على أن التلميذ يطبع على عمل الراشدين بل أنه يشترك بنفسه في هذا العمل . ولما اشكال منوعة لهذا الاشتراك فالأطفال يشتغلون في ورشات المدرسة وفي الحقول التجريبية في المدرسة وفي ورشات العمال والمصانع وفي فرق التلاميذ العاملة في الزراعة . وهم يقومون بعمل بالسننولية وحاجة المجتمع بهم .

لقد كانت الروح الجماعية دائما هي النظام التربوي الأساسي للمدرسة السوفيتية . ويبدل المعلمون جهودا كبيرة لتكوين فريق متآزر من التلاميذ يستخدمونه لتربية الأطفال خلقيا فالطفل ثم الرائد ثم الكمسولي كل هؤلاء أعضاء في منظمات اجتماعية كبيرة للأطفال والشباب وكلهم يمارسون نشاطا نافعا للمجتمع .

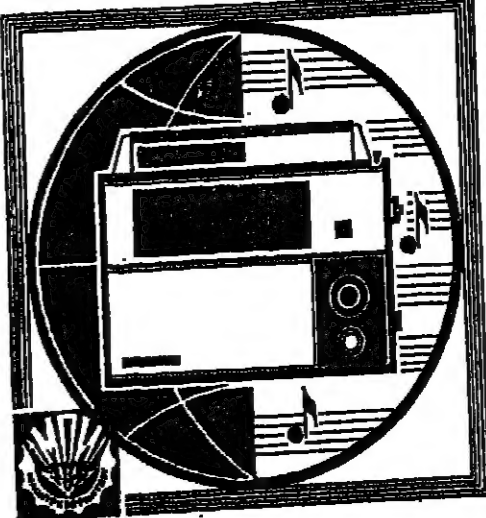
يربي الأطفال السوفيت بروح الامية . وتساعد على ذلك المعلومات الواسعة التي يتلقاها التلاميذ في دروس التاريخ والجغرافية حسب المنهج المقرر . ويطلع الأطفال في سن مبكرة جدا على ادب الشعوب الأخرى . وتدرس في جميع المدارس السوفيتية لغات أجنبية هي الإنجليزية أو الألمانية أو الفرنسية أو الإسبانية أو العربية . ومعرفه لغة وأدب وتاريخ شعب آخر يكون أساسا طينا لتربية الروح الامية لدى الشباب .

مؤسسة

«ماشبريود انتورغ»

تقدم

«فيف - ٢٠٤»



أحدث راديو ترائزستور «فيف - ٢٠٤»

ومن غوامس هذا الجهاز الجديد صفاء الصوت ، وقلة الانكشاف

وجمال العجم

يلتقط المحطات على الموجات الطويلة والمتوسطة ، كما يعمل أيضا على ستة موجات قصيرة . «فيف - ٢٠٤»

يعتزى على ضوء مساعد جهاز ينسق الصوت والذبذبات العالية . «فيف - ٢٠٤»

يعمل على ١٠ ترائزستور ٢

عنواننا

موسكو - ٢٠٠

مؤسسة ماشبريود انتورغ

حول الرورة السادسة والعشرين لجمعية الأمم المتحدة

يوم الثلاثاء من الأسبوع الثالث في سبتمبر من كل سنة ، هو يوم خاص في حياة هيئة الأمم المتحدة . ففي مثل هذا اليوم تفتتح حسب التقليد الدورة السنوية للجمعية العامة وهي أوسع الندوات السياسية لأمم العالم . وككل دورة للجمعية هي حدث دولي هام ، إذ يجتمع ممثلو مختلف الأمم فيها لأجل نتائج العام الماضي والقاء نظرة إلى ما ينتظره العالم في مستقبل قريب .

وتحضر الوفود إلى الدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة في نيويورك لتعلن من على منبرها العالي مواقف دولها من أهم المسائل الدولية . ويمكن أن تؤثر المناقشات في هيئة الأمم المتحدة بل وتؤثر تأثيرا ملحوظا على سياسة المعتدين الامبراليين وتساعد الشعوب على إحياء مخططاتهم المجرمة المعادية للشعوب وتساهم في تشديد النضال من أجل السلام العام وأمن الشعوب وتقوية الحرية والاستقلال .

لقد تجاوز عمر هيئة الأمم المتحدة ربع قرن وفي أرصدها السياسية كثير من الأعمال والمواقف الإيجابية لصالح السلم . وقد قال ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في ٢ أكتوبر الماضي : «إن هيئة الأمم المتحدة قد ساهمت رغم كل نواقصها وضعفها بقسط مفيد في تحقيق الأهداف والمبادئ التي أعلنها ميثاقها . فقد ساهمت في التغلب على عدد من الأزمات الدولية الحادة» ثم أضاف بريجنيف يقول : «لأننا نرى في هذه النتيجة نجاحا جديا لسياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية وغيرها من البلدان الاشتراكية وكل القوى الحجة للسلام في كوكبنا . أما الاتحاد السوفيتي فيريد أن يرى في هيئة الأمم المتحدة هيئة فعالة ذات وزن تبذل ولا يبدى أن يزيد الاتحاد السوفيتي نشاطا هيئة الأمم المتحدة هذا بقوله .

ومنذ تأسيس هيئة الأمم المتحدة يحتدم فيها الصراع بين قوى الاشتراكية والامبريالية ، بين قوى السلام والحرب ، بين قوى التحرر والوطنى والاستغلال الاستعماري ولقي سير هذا النضال كانت هيئة الأمم المتحدة تتعزز وتزداد قوة . ومنذ تكوين هيئة الأمم المتحدة كانت السياسة الخارجية السوفيتية ولا تزال حافزا لنشاطها كأداة لصيانة السلم والتعاون . وكانت الاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي في هيئة الأمم المتحدة متجاوبة دائما مع مصالح الشعوب وقد دفعت الهيئة دوما للعمل وتنفيذ المهمات التي تواجهها وللقيام بأجراءات ملموسة في الطريق نحو إقامة سلام وعيد .

وكانت الاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي في هيئة الأمم المتحدة متجاوبة دائما مع مصالح الشعوب وقد دفعت الهيئة دوما للعمل وتنفيذ المهمات التي تواجهها وللقيام بأجراءات ملموسة في الطريق نحو إقامة سلام وعيد .

وكانت الاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي في هيئة الأمم المتحدة متجاوبة دائما مع مصالح الشعوب وقد دفعت الهيئة دوما للعمل وتنفيذ المهمات التي تواجهها وللقيام بأجراءات ملموسة في الطريق نحو إقامة سلام وعيد .

وكانت الاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي في هيئة الأمم المتحدة متجاوبة دائما مع مصالح الشعوب وقد دفعت الهيئة دوما للعمل وتنفيذ المهمات التي تواجهها وللقيام بأجراءات ملموسة في الطريق نحو إقامة سلام وعيد .

وكانت الاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي في هيئة الأمم المتحدة متجاوبة دائما مع مصالح الشعوب وقد دفعت الهيئة دوما للعمل وتنفيذ المهمات التي تواجهها وللقيام بأجراءات ملموسة في الطريق نحو إقامة سلام وعيد .

أخبار

زيارة ودية

وفد من الخليج العربي في موسكو

استقبل كاتوشيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في ١٢ سبتمبر الجاري وفد الجبهة الشعبية لتحرير المنطقة المحتلة من الخليج والوجود حاليا في الاتحاد السوفيتي وشراس الوفد احمد عبد الصمد عضو اللجنة التنفيذية للقيادة العامة .

وقد تحدث وفد الخليج العربي عن نضال طواقم المناطق الأخرى ضد سيطرة الاستعمار البريطاني ومن أجل الحرية والاستقلال الوطني

واشاد الوفد بالنفس الكبير الذي يبذلهم به الاتحاد السوفيتي في نضال جميع شعوب آسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية ضد الاستعمار قديمه وحديثه وضد النهج العدواني الذي تتبعه الامبريالية

الاميركية ونضال هذه الشعوب في سبيل الاستقلال الوطني .

وتقبل أعضاء الجبهة الشعب السوفيتي شكر الجبهة له على تأييده النضال الشعبي التحرري بقيادة الجبهة .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

زيارة بريجنيف إلى فرنسا

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية

ومن الحكومة الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

وقد اشترك في هذا اللقاء أوليفوفسكي نائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بعدة من جوج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية سيقوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية إلى فرنسا في الفترة بين ٢٠ و٢٥ أكتوبر من هذا العام .

هكذا من الأصل



بقلم : غيلرمو ديل بيدوفال
ايروا سفير جمهورية تشيلي في
موسكو .

احتفل شعب تشيلي قبل بضعة ايام
بذكرى في حياة الجمهورية ، ذكرى
انتصار الدكتور سالغادور ايليندي حاكم
رئاسة الوحدة الشعبية في الانتخابات
الرئاسية عام ١٩٧٠ .

وما قد مر عام واحد على ذلك وطيب
لي جدا ان نلخص القراء بفضل الفرصة
التي اتاحتها لي صحيفة «انباء موسكو»
وان اتحدث عن منجزاتنا وعن الاهمية
التاريخية التي اتسم بها بالنسبة لبلادي
لنفس الذي احرزته في الانتخابات .

في الرابع من شهر سبتمبر عام
١٩٧٠ وصل الى السلطة ائتلاف الازرار
والحركات ذات الاهداف الايديولوجية
والمتنوعة والتي يجمع بينها اساس
سياسي واحد والتي نجحت على ضرورة
احداث تغيير في المجتمع في تشيلي على
اساس العدالة والحرية . وقد اكد
كلوديميو البيدا وزير خارجية تشيلي
في إحدى خطبه : «ان التغييرات السياسية
ليست نتيجة عرقية . بل انها ثمرة
عضوية لعشرات السنين من النضال
الذي خاضه شعب تشيلي لتفصيل له
عده ورسمت وحدته واستنبط برامجا
يستطيع لمثلها شعبنا ومجتمعنا»
وحدة الشعب هي الطريق

وهكذا قبض الشعب بعد وصوله الى
السلطة على زمام مصيره بنفسه . وهو
لم يرقم بذلك من اجل اجراء اصلاحات
ومراكمة التطور وحسب بل كان هدفه ذا

مرحلة تاريخية جديدة في حياة تشيلي

وجهة ثورية واضحة . لقد سعى الشعب
الى وضع حد للاستعمار والتبعية . والى
بناء مجتمع جديد واقتصاد جديد في
تشيلي . وقد اشار الرئيس ايليندي الى
ان وحدة الشعب هي الطريق الى تحقيق
الاشتراكية التي تستخدم طاقة الشعب
الذي يملؤه العزم على التحرر .

انها هذه هي المرة الاولى التي ينال
الشعب السلطة فيها عن طريق الانتخابات
ولم نطابق شرعي من الديمقراطية
البرجوازية . وذلك من اجل احداث
تبدلات جذرية تؤدي الى الاشتراكية
ولهذا فان طريق تشيلي الى الاشتراكية
هو تجربة تاريخية تتجاوز حدود واقتنا
القومي وتناهيها الشعوب التقدمية
باهتمام في العالم كله .

لقد تحققت خلال بضعة اشهر من قيام
حكومة الوحدة الشعبية اهم التبدلات في
تاريخ بلادنا وفي مقدمتها توصيل تشيلي
خلال هذه الفترة القصيرة الى استرجاع
لثورتها الاساسية - وهي النحاس - عن
طريق تأميم الشركات الاجنبية . وهكذا
فاننا اذا تخلصنا من التبعية الاقتصادية
وهي من الاسباب الرئيسية لتخلفنا
ننال استقلالنا الثاني وهو الاستقلال
الاقتصادي الذي لم يستطع ليله
المناضلون من اجل الحرية في بلادنا
سابقا .

خطوات جلوية

وال جانب هذا التدبير ذي النتائج
الجيدة الذي عجلت حكومة الرئيس
ايليندي باجراء الاصلاح الزراعي
وترتبط الى انشاء القطاع العام في
كثير من الفروع الصناعية والى تقليص
البطالة وزيادة الانتاج وتنفيذ خطة
واسعة لبناء المساكن وللتنظيم
الاجتماعي والثقافي . ان الخطوات المتخذة في حقل السياسة
تتحقق التفاهم بين الشعوب .

الجوهر الرسمى للصهيونية العالمية

وينسلفانيا وابلينوس
وستامبوسيتس واهابو وينتخب
سكانها ١٧٨ مثلا يملكون الحق في
انتخاب القيادات العليا .
والممثلات الصهيونية اتصال وثيق
بالحزب الجمهوري . فمن المعروف ان
ان الحزبين الكبيرين الامريكيين يهدمان
مصالح التجمعات الاحتكارية ويدافعان
في نهاية الامر عن مصالح الرأسمال
الكبير ولذلك فانها مرتبطتين بها
ارتباطا وثيقا . اما اتصالات الصهيونية
بالاحتكارات فهي معروفة للجميع .

وتحقق ارادة الاحتكارات الامريكية
الكبيرة والمنظمات الصهيونية الامريكية
ساسة معروفون مثل السيناتور جيكوب
جافيتس (من الحزب الجمهوري) وهو
ذو صلة وثيقة بامبراطورية ووكيل
والمنظمات الصهيونية . وقد حدد
السيناتور جافيتس قبل العدوان
الاسرائيلي ياسعير الصهيونية العربية
المتحدة «باجراءات عسكرية» واعلن ان
الولايات المتحدة تستطيع ان تحارب
العدو «جنبا الى جنب» مع اسرائيل اذا
انها تملك من الموارد ما يكفيها للقيام
بالعمليات العربية في ليلينام والشرق
الوسط في آن واحد .

وقد دعا السيناتور نفسه الولايات
المتحدة فيما بعد لتصبح «صدورة»
وليس «مسيحة» للسلطة والتمدد الى اسرائيل
ولقول بالمناسبة ان اناسا مثل جافيتس
ليسوا قلائل في الاوساط الحاكمة
الامريكية مع الاسف .
لا يغفل على احد ان سياسة الولايات
المتحدة في الشرق الاوسط لم تتغير
مبدليا بعد ان انتقل زمام الحكم هناك
بياتيفوروف .

وتسمى الساسة على اختلاف اتجاهاتهم
السياسية لنيل اصوات اليهود في
الانتخابات . فلا يمكن ان يتجاهل
المرشحون ان اكثر من ٧٤ في المئة من اليهود
الامريكيين يتكلمون في ١٤ مدينة
كبيرة . كما يسكن ٧٥ في المئة منهم في
ولايات وهي نيويورك حيث يبلغ نسبة
اليهود ١٤,٩ في سكانها وكاليفورنيا

لصالح من هذه الفرية

لقد احدثت فرية في العالم احيالا ... وهذا
حديث من احدا .

... منذ وقت غير بعيد تسلل بالبريد سامية
سيلاان بالزور ومنهت مختلف منظمتها كراسا بعنوان
الاتحاد السوفيتي والاسلام . وذلك دون ذكر
اسم المرسل . وكان ذلك الكراس كما يبدو ما
سجلته على الفلاذ دار النشر التي اصدرته .
من تأليف السفير السوفيتي في كولومبو عاصمة
سيلاان ١٢

وعنا بدأت غرائب وعجائب مثيرة ... لهذا
الكتاب يتضمن اولا اعتقادات مهينة على الدين
الاسلامي . وعلامة على ذلك - وهذا الحرب ما في
هذا الحدث - انه ليست هناك اية صلة بين
الكراس والسفير السوفيتي واي شخص غير
من المواطنين السوفيت ٢٤٩ مليون .

ويجب القول ان الرأي العام في سيلاان قد
اندفع بسرعة الى هذه الفرية ليست الا محاولة
لتضليل . وكثير جريدة سيلاان اوسبرير في
هذا الصدد تقول : ان لجة الكتاب تدل على ان
هذا عمل تزويري لث .

وفي نفس الوقت يعتبر الكثيرون في كولومبو
وغربا على مثل هذه الاستغلات التي تهدد
دون شك الى تمكين العلاقات السوفيتية
السيلاية . تبدو من خلالها اصابع المخابرات
الامريكية .

لقد اكتشف السلاان الامريكيان غير مرة فليس
بجرائهم وهم يحاولون معرفة تطوير العلاقات
الودية بين بلدان العالم الثالث من جهة والاتحاد
السوفيتي وغيره من الدول الاشتراكية من جهة
اخرى . والبيولوجية دون اجراء التحولات
الاقتصادية والاجتماعية في الهند ويورما
وباكستان وسيلاان . ونتيجة لترويج مثل هذه
الأكاذيب التي تلحق ضررا بصالح سيلاان ،
طرد من هذا البلد في اواخر العام الماضي مفدا
وكالة الانباء الامريكية والحق مركز مراسلها .

الا ان الاحداث الاخيرة تدل على ان اهله
البلدان المستقلة حديثا لم يستخلصوا من ذلك
الدروس اللازم . وهم يلجأون - لحالهم هول
سيلاان من الاسرة الاشتراكية - الى التلوي
الانفراط والاكاذيب . وامرار الهيئات التخريبية
الامريكية على هذا السلك مفهوم تماما لان
كان لسيلاان اسعداء تحقرون لان الاميراليين
سيفقدون اي امل في فرض ارادتهم عليها .

وما يلفت النظر كذلك ان الكتب المأدب
للاتحاد السوفيتي التي يمت به مجهولون في
عداوين بعض السيلانيون قد طهر في نفس الوقت
التي استقبلت فيه آسيا باترياح توقيع معاهدة
السلام والصداقة والتعاون السوفيتية الهندية في
دلهي .

ومن الطبيعي ان تتسارع الا تحاول الفري
المأدبة للاتحاد السوفيتي لا مجرد الحاح القدر
بالعلاقات السوفيتية السيلانية لعل بل انها
تحاول ان تزعم في نفس الوقت بذكر الشك
في سيلاان في سياسة الهند المجاورة ؟
اما الاوساط السوفيتية المتسولة فهي متسالة
من هذا الاستغراب الجديد وتعتبر من امها في ان
يبحث السيلانيون عن مؤلفي هذا الكراس القذر
لازلاز القرفة يهم . وتضطرر منظمات مدينة
للمسلمين السوفيت الاوساط المتسولة في هذا
الرأي تماما .

ليختبر سلاان

التعاون الاقتصادي ومعركة الاستقلال السياسي

بقلم ماتيوخين الدكتور في فلسفة العلوم الاقتصادية

تهدف سياسة الاتحاد السوفيتي في ميدان العلاقات الاقتصادية الخارجية
مع الدول المستقلة حديثا الى تقديم المعونة لها في حل القضية الاساسية التي
تواجهها ، الا وهي تحقيق الاستقلال الاقتصادي . ويظهر اتجاه السياسة
الاقتصادية السوفيتية الخارجية واضعا في طابع علاقات الاتحاد السوفيتي
التجارية والاقتصادية وتعاونها الفتي مع البلدان النامية في آسيا وافريقيا
وامريكا اللاتينية .

وينمو التبادل السلمي السوفيتي
مع هذه الدول بمعدلات سريعة ، كما
يزداد عدد البلدان التي يقيم معها
الاتحاد السوفيتي علاقات تجارية ،
ويبلغ تعدادها حاليا ٧٠ دولة نامية ،
عقدت مع ٤٦ دولة منها اتفاقيات
ومعاهدات تجارية .

ان عقد اتفاقيات تجارية طويلة الاجل
بين الاتحاد السوفيتي والهند وج . م . ع
وسوريا وايران وعدد من البلدان
الاخرى يعتبر ظاهرة جديدة في الواقع
الدول للتجارة الخارجية . فان تنظيم
تبادل السلع عن طريق عقد اتفاقيات
طويلة الاجل يساعد على ايجاد عناصر
تخطيط معينة للعلاقات التجارية بين
الدول المتنافذة ، وهذا بدوره يمكن من
تخفيف ضغط السوق الرأسمالية
العالمية على اقتصاديات الدول الفتية .
وبناء على اتفاقيات الدفع بالائتماني
الحسابي يتم تنسيق التجارة بين الاتحاد
السوفيتي وكثير من الدول النامية على
اساس متوازن . الامر الذي يساعد تلك
الدول في الحصول على السلع لا بالعملة
الصعبة التي تحتاج اليها ، بل مقابل
تصدير منتجاتها .

وقد ازداد حجم التبادل التجاري بين
الاتحاد السوفيتي والدول النامية في
آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في عام
١٩٦٩ بمقدار ٨ مرات عما كان عليه
عام ١٩٥٥ . وازدادت حصة تلك الدول
في نفس الفترة من ٤,٧ في المئة الى ١٢,٧ في المئة .

احترام المصالح المتبادلة

وتتطور تجارة الاتحاد السوفيتي
الخارجية بنجاح خاص مع ج . م . ع
والهند وايران وافغانستان وغيرها
وسوريا وبعض الدول الاخرى . وقد
اعلن اليكسي كوسيفين في تقريره الى
المؤتمر الرابع والعشرين للحزب
الشيوعي السوفيتي ان «التعاون مع
هذه الدول ، والقائم على مبادئ
المساواة واحترام المصالح المتبادلة
يتخذ طابع تقسيم وتفيد للعمل يمارض

التي اخذت اهميتها تزداد فسمن
الواردات السوفيتية ، ويصبح شراؤها
عاملا هاما يساعد على اعادة تشكيل
اقتصاديات الدول النامية ذات المعصول
الواحد وتحويلها الى اقتصاديات متعددة
المعاصيل . ولهدف زيادة صادرات
الدول النامية الى الاتحاد السوفيتي
ابتداء من ١ يناير ١٩٦٥ ألغيت الجمارك
على وارداته من تلك الدول .
وبالإضافة الى التجارة الخارجية
ظهرت اشكال اخرى للعلاقات
الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي
والدول النامية واخذت تتطور . لقد
عقد الاتحاد السوفيتي مع ٤٠ بلدا في
آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية
اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والفني
وبناء على تلك الاتفاقيات ازداد حجم
المعونة السوفيتية لتلك الدول في
الفترة من ١٩٥٨ الى ١٩٧٠ بمقدار ٧
مرات تقريبا . ومن المقرر بناء واعادة
تصميم ٧١٤ مؤسسة صناعية وغيرها
من المشاريع منها ٣٢٦ مشروعا تم
تسليمها وذلك بمساعدة الاتحاد
السوفيتي .

طبيعة القروض السوفيتية

ان مساهمة الاتحاد السوفيتي في
اقامة المشاريع الصناعية وغيرها من
المشاريع في تلك البلدان يشمل جميع
مراحل البناء الاساسي . ابتداء من
الاسس الفنية والاقتصادية للبناء حتى
عملية التركيب وتشغيل المعدات
وتقديم المعونة في استغلال المشاريع .
ولغراء المعدات وتوصيلها قدم
الاتحاد السوفيتي للدول النامية
قروضا تبلغ مجموعها الكلي ٥ مليارات
روبل . وذلك بشروط مبنية للغاية
لفعلا لازدية نسبة الفائدة فيها على
٢,٥-٣ بالمائة ، مع البدء برد القروض
بعد الانتهاء من توصيل المعدات او بعد
تسليم المشروع للعمل (عادة ما تكون
هذه الفترة من ١٠-١٥ سنة) وفي

السلع وبرامج التنمية الاقتصادية

وتحتل سلع مثل البترول ومشتقاته
والاخشاب والمنتجات الكيماوية وغيرها
والمعادن الحديدية وغير الحديدية
من السلع اللازمة لتنفيذ برامج التنمية
الاقتصادية في الدول النامية تقو لتحتل
مكانا هاما في الصادرات السوفيتية
اليها . وتحتل السلع ذات الأغراض
الاتاجية اكثر من ٦٠ في المئة من صادرات
الاتحاد السوفيتي الى الدول النامية .
اما الواردات السوفيتية من تلك
الدول فتضم الى جانب السلع التقليدية
للبلدان النامية (كالمطاط والقطن
والحب والمواد الغذائية ... الخ)
وكذلك السلع الجاهزة واصف الجاهزة

المصادرة يكون رد القرض بمنتهجات
التصدير التقليدي للدول النامية وفي
احوال اخرى بمنتهجات المصنوع الذي
يبنى بمساعدة من الاتحاد السوفيتي .
ولما كان التغلب على الهيكل
الاستعماري للاقتصاد وتصفية التبعية
الامبريالية لا يمكن تحقيقها الا على اساس
من الصناعة الحديثة فان الاتجاه
الاساسي لتعاون الاتحاد السوفيتي
الاقتصادي والفني مع الدول النامية
يمكن في الصناعة والطاقة (التي تشكل
٧٠ في المئة من التزامات الاتحاد السوفيتي) .

تطوير القطاع العام

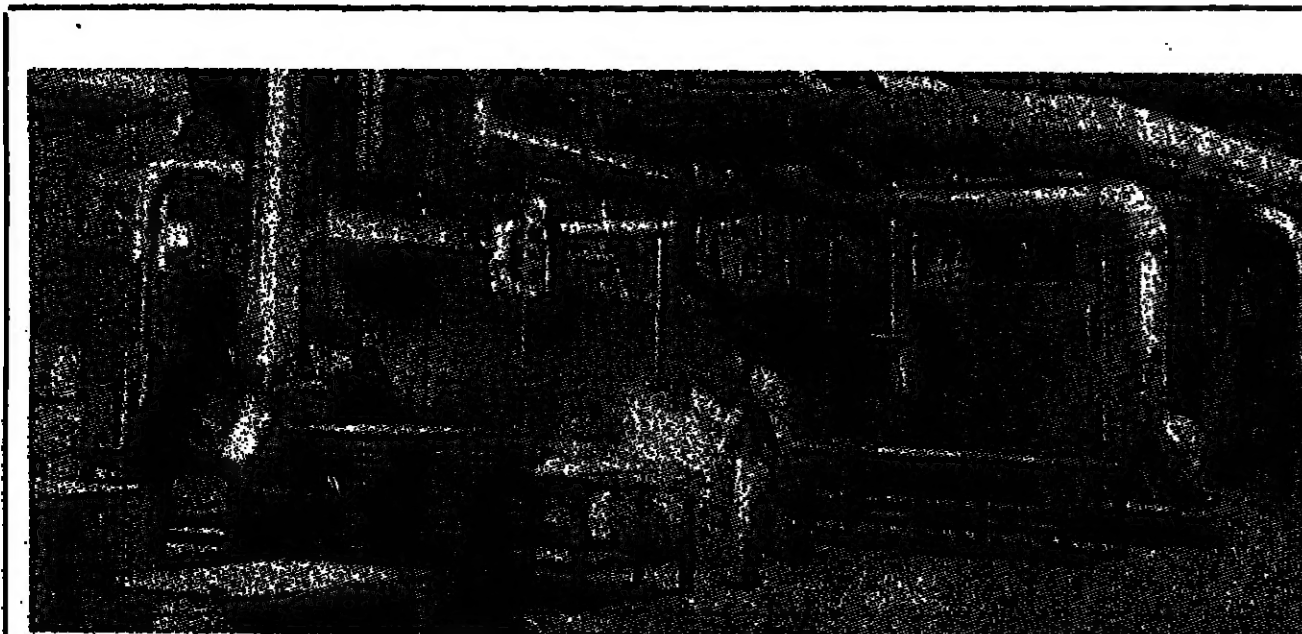
وال جانب الصناعة يقدم الاتحاد
السوفيتي المعونة للدول النامية في
تطوير الزراعة والبواصل والنقل
والتعليم والثقافة والعلوم والصحة وفي
الاعمال الجيولوجية واعداد الكوادر
الوطنية .

ان التعاون الاقتصادي والفني بين
الاتحاد السوفيتي والدول النامية
يساعد على تكوين وتقوية الاتجاهات
التقدمية في اقتصاديات تلك الدول
وخاصة في تطوير القطاع العام وتنفيذ
الخطة ... الخ . وكل هذا يميز من
حيث الجوهر تعاون الاتحاد السوفيتي
الاقتصادي والفني مع الدول النامية عن
تلك العلاقات التي كانت تربطها بالدول
الامبريالية .

وهكذا فان التعاون التجاري
والاقتصادي السوفيتي مع الدول
النامية لتطوير اقتصادها الوطني قد
اصبح وسيلة فعالة لتأييد قوى التحرر
الوطني في نضالها ضد الامبريالية
والاستعمار الجديد ومن اجل الحرية
والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

تنمى اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفيتي ومجلس وزراء
الاتحاد السوفيتي باسم السكرتير
الاول السابق للجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفيتي والرئيس
السابق لمجلس وزراء الاتحاد
السوفيتي ليكيثا سيرغيفيتش
غروشوف الذي واثق الاجل يوم ١١
سبتمبر عام ١٩٧١ بعد عرض من
عضل عن عمر يناهز ٧٨ عاما .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي
مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي



في الشركة العامة للصناعات
الميكانيكية
مشروع الصناعة الثقيلة المرافية يني
بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي

خبراء مسرة في صيد السمك في البحر المتوسط



الطلاب العرب في معهد السعد ومدرسة الاتصال اللاسلكي ليميت في احد صفوف المعهد .



الطلاب يدرسون منطقة الصيد

صيد السمك في بحر البلطيق البحارة السوفيت والعرب يعملون جنبا الى جنب . مع «معمول» كهذا يمكن العودة الى البيت بضمير مرتاح



في الاتحاد السوفيتي معاهد عديدة للملاحة ومن بينها معهد تالين ، ويدرس في كلية الاتصال اللاسلكي به الطلبة المصريون الى جانب الشبان السوفيت من أوكرانيا وليتوانيا واستونيا وروسيا ولاتفيا . وهذا العام هو العام الدراسي الأخير للطلبة المصريين في هذا المعهد . وبعد انهاء الدراسة سيعود سعد عبد الله من إسبانيا ومعهد السعد وحاتم مصطفى ومعهد عبد الفتاح وفؤاد أبو العلا من القاهرة وإبراهيم فوفور من الاسكندرية الى وطنهم للعمل في مؤسسات صيد الاسماك بالاسكندرية . وهذا هو الفريق الثاني من الخبراء في الأجهزة اللاسلكية لاسطول الصيد الذي يتفرع من معاهد الملاحة السوفيتية اما الاخصاليون المصريون الذين تخرجوا في العام الماضي من معاهد تالين وبأكو واستراخان وأوديسا فيعملون الآن في جمهورية مصر العربية.

الاتصال اللاسلكي والإرشاد قال يوري فاسيليف رئيس المعهد أننا بذلنا جهودا كبيرة ليعبروا خبراء حقيقيين في استغلال وتصميم وتصليح الأجهزة اللاسلكية للسفن، فقد ناقشوا رسائل الدبلوم وقدموا امتحاناتهم بنجاح . وبرهنوا على أنهم يتقنون الاتصال اللاسلكي والإرشاد بواسطة الأجهزة الكهربائية اللاسلكية جيدا . وتحشدت مع الطلبة المصريين فقالوا ان الدراسة كانت تبدو صعبة لهم في البداية الامر اذا كان عليهم ان يدرسوا الفيزياء والكيمياء والرياضيات ثم الملاحة وما يتعلق بها . غير ان اعتقاد المواد وأهمها في نفس الوقت

تحدث محمد السعد يقول: كنت مع زميل محمد عبد الفتاح ذات يوم في التوبة بمرکز الاتصال اللاسلكي على طهر سليشنا ... وسعدنا حوارا بين سفينتين عربيتين . فقد اخبرت احدهما الاخرى ان جهازها الخاص بالتقاط الاعضاء المصنوع في إحدى الشركات الألمانية الغربية قد تعطل . ويدونه لايمكن صيد الاسماك كما هو معروف . ولم يتجنح اللاسلكيون في السفينتين العربيتين في تصليح الجهاز ولذلك اضطرت السفينة التي تعطل فيها جهاز التقاط الاعضاء من عقد البحر الى التوجه الى ميناء لاس بالماس في جزيرة ماليزيا . وبعد ان عرفنا كل ذلك اقترحنا المساعدة على انقاذ السفينة العربية . وخلال 8 ساعات من العمل المستمر نجحنا في تصليح الجهاز . وقال حاتم مصطفى في ختام لقائنا اننا لشكر اصدقاءنا السوفيت على فرصة التعليم هذه فقد كنا خلال اسبوع الدراسة كلها معاطين بالفتاة الدالمة من قبل مدرسيننا ومدرسينا .

وسنعود الى بلدنا الشمس ومعنا حرارة قلوبكم . بوغاتيрик

مقنطقات من الصحف السوفيتية

نص الاتفاقية الرباعية حول برلين الغربية

الاتحاد السوفيتي في القواعد الغربية من برلين ميجريان كما هو مصاغ في الملحق رقم 4 .

الفصل الثالث

قرارات ختامية

يصبح هذه الاتفاقية الرباعية سارية المفعول في اليوم الذي حده البروتوكول الرابع الختامي الذي سيبرم عندما سيتم الاتفاق على الاجراءات المتضمنة عليها في الفصل الثاني من هذه الاتفاقية الرباعية وفي الملحق بها .

حرد في المقر السابق لمجلس الرقابة الاممى في القطاع الاميركي من برلين يوم 3 سبتمبر عام 1971 اربع نسخ كل لغة باللغات الروسية والانجليزية والفرنسية عندما بان جميع التمرس ذات قوة واحدة .

عن حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

ب . ابراهيموف

عن حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلنده الشمالية

د . جيكينغ

عن حكومة الولايات المتحدة الاميركية

ك . واتس

عن حكومة الجمهورية الفرنسية

ج . ف . سوفياريغ

الاتحادية سيجلف عليها وستتطور باعتبار ان هذه القواعد من كالمسابق ليست جزءا لا يتجزأ من جمهورية ألمانيا الاتحادية وانها لا تدار من قبل هذه الجمهورية في المستقبل .

وقد صيغت في الملحق رقم 2 التعديلات المحددة المتعلقة بالاتفاقيات بين القواعد الغربية من برلين وجمهورية ألمانيا الاتحادية .

(ج) تملن حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ان الوصلات بين القواعد الغربية من برلين والمناطق المتاخمة لهذه القواعد وتلك المناطق من جمهورية ألمانيا الديمقراطية والتي لاتتأثر هذه القواعد مستحسن . وسيكون بوسع السكان الدائمين في القواعد الغربية من برلين التمتع بحقوق وواجبات تلك المناطق لافرائها اساية او عائلية او دينية او ثقافية او تجارية او صلة سالتين بشرط ماثلة لتلك الشروط التامة حيال الاشخاص الآخرين الدائمين في هذه المناطق .

ان مسائل الاقاليم الصغيرة بما فيها شتايتشتيرين وغيرها من المناطق الصغيرة يمكن ان تمل من طريق تبادل الاراضي .

وان التعديلات المحددة المتعلقة بالسلطات والوصلات وتبادل الاراضي كما صيغ لها في الملحق رقم 3 ستكون موفسوما للاتفاق بين السلطات الألمانية المختصة .

(د) ان تامل مصالح القواعد الغربية من برلين في الخارج والنشاط للتصل لاتحاد الجمهوريات

ان الحكومات الاتحاد السوفياتي والاتحاد السوفيتي والصلة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلنده الشمالية والولايات المتحدة الاميركية والجمهورية الفرنسية .

(4) ان الحكومات الاربع مراقطة على انه يفسر النظر عن الاختلافات في آرائها القومية فان الوضع القائم في هذه المنطقة وكما هو معلن في هذه الاتفاقية . وكذلك في الاتفاقيات الاخرى المذكورة في هذه الاتفاقية . ان يتغير من طرف واحد .

الفصل الثاني

(1) تملن حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ان الوصلات التراتبية بطريق السيارات والسكك الحديدية والطرق المائية في اراضي جمهورية ألمانيا الديمقراطية للاشخاص والشحنات بين القواعد الغربية من برلين وجمهورية ألمانيا الاتحادية ستجرى بدون عقبات وان هذه الوصلات تستعمل لغرض ان تيرى بشكل ايسر واسرع وان هذه الوصلات تستعمل بما يوافقها .

وان التعديلات المحددة المتعلقة بهذه الوصلات المدنية كما هي مصافة في الملحق رقم 1 ستكون موفسوما للاتفاق بين السلطات الألمانية المختصة .

(ب) تملن حكومات الجمهورية الفرنسية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية ان الاتصالات بين القواعد الغربية من برلين وجمهورية ألمانيا

ان الحكومات الاتحاد السوفياتي والاتحاد السوفيتي والصلة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلنده الشمالية والولايات المتحدة الاميركية والجمهورية الفرنسية .

(4) ان الحكومات الاربع مراقطة على انه يفسر النظر عن الاختلافات في آرائها القومية فان الوضع القائم في هذه المنطقة وكما هو معلن في هذه الاتفاقية . وكذلك في الاتفاقيات الاخرى المذكورة في هذه الاتفاقية . ان يتغير من طرف واحد .

(1) تملن حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ان الوصلات التراتبية بطريق السيارات والسكك الحديدية والطرق المائية في اراضي جمهورية ألمانيا الديمقراطية للاشخاص والشحنات بين القواعد الغربية من برلين وجمهورية ألمانيا الاتحادية ستجرى بدون عقبات وان هذه الوصلات تستعمل لغرض ان تيرى بشكل ايسر واسرع وان هذه الوصلات تستعمل بما يوافقها .

وان التعديلات المحددة المتعلقة بهذه الوصلات المدنية كما هي مصافة في الملحق رقم 1 ستكون موفسوما للاتفاق بين السلطات الألمانية المختصة .

(ب) تملن حكومات الجمهورية الفرنسية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية ان الاتصالات بين القواعد الغربية من برلين وجمهورية ألمانيا

الفصل الاول

(1) ان الحكومات الاربع. ستسعى الى التجهيز لازالة التوتر ولرفع التعقيدات في المنطقة المدنية .

(2) ان الحكومات الاربع باعتبار التزاماتها بموجب ميثاق هيئة الامم المتحدة موافقة على عدم استخدام القوة او التهديد بالقوة في هذه المنطقة وان الخلافات يجب ان تمل بالوسائل السلمية دائما .

فشل تام لنظرية «التقارب»

وكل هذه النوعات تدعو الى التخل عن الثقافة الاشتراكية ، واحلال الثقافة الانسانية العامة محلها ... وهذه الأخيرة تزداد انسجاما-في تصوير دعائها-مع الثقافة البرجوازية المعاصرة بشكل يدعو الى العجب . ان ظهور نظرية التقارب يعني موضوعيا ان البرجوازية تأخذ في الاعتبار مجرى التطور الاجتماعي غير الملائم للامبريالية ، وكذلك الحقيقة التاريخية الجارية - وحقيقة كون الاشتراكية قد تميزت على ظهر كوكبنا .

تقديرات خاطئة

وفي الآونة الأخيرة بدأت تظهر في المنشورات الغربية بشكل واسع تصريحات متشائمة بشأن نظرية التقارب ، يعترف اصحابها بان الحياة قد دحضت تقديرات النظرين الغربيين ، وانه لا يبدو في الافق البري اي بارقة أمل لاندماج النظامين الاجتماعيين المتعارضين . حتى ان كلمة «التقارب» نفسها أصبحت تتردد اقل بكثير مما كان منذ عدة سنوات .

بيد انه من الخطا الكبير ان نخرج من ذلك بنتيجة ان التقديرات التي كان يامل فيها اصحاب نظرية «التقارب» قد وضعت في الارشيف . بالعكس ، فان هذه التقديرات اليوم لازالت واقعا في الصراع السياسي والايدولوجي وبيننا وبيننا ان تعرف كيف نميز حينا في اشكالها الجديدة ... لذلك ما تتطلبه مصالح الاشتراكية ونضال الشعوب ضد الاستغلال والقهر البرجوازي . ومن اجل تقدم حقيقي للبشرية .

في غراتوف «نيشنل راسمكايا برفا»

الدول الرأسمالية والبلدان الاشتراكية ولم يكن القصد توسيع العلاقات المفيدة بين دول ذات أنظمة اجتماعية مختلفة ، او تأكيد سياسة التعايش السلمي كلا ، ولم يخف مروجو سياسة «الجسور» انها تمنى تفتت أفكار الثقافة البرجوازية والتأثير السياسي والاقتصادي في البلدان الاشتراكية بهدف تقوية النفوذ الغربي هناك وإدخال مبادئ العلاقات الرأسمالية في حياة تلك البلدان بالتدريج . وقد أظهرت حشرات تسيكوسلوفاكيا عام 1968 التطبيق العملي لهذا التكتيك ، كما اثبتت أيضا آفان الخلفه .

واذن فهي محاولة لتقوية المجتمع البرجوازي على أساس علمي مزيف ، ومحاولة للدول الاشتراكية-ظاهريا- بتنازلات متبادلة ، لكنها تؤدي في الواقع الى التخل عن المبادئ الاشتراكية وهي أخيرا وسيلة لتجريد الرأي العام في هذه البلدان من سلاحه الفكري وإزعجه أيمانها بالمثل الشيوعية .

وبنفس روح التقارب هذه تشيع مختلف أنواع المشايع حول «أوروبا الموحدة» التي تراعى لشر النظام البرجوازي في القارة الأوروبية كلها . ومن فكرة التقارب تنبع فكرة «نزع السلاح الكري» ، أو على الأقل التناحي السلمى في مجال الأيدولوجية ، وبالتالي انسحاب الجبال والحدود الحرة للأيدولوجية البرجوازية .

وكية مكان هام في ترسانة دعاة «التناحي السلمى الأيدولوجي» تحتله الموضوعات التي تدور حول موضوع «المعايير الروحية والثقافية الواحدة» للمجتبيين . الاشتراكي والرأسمالي

تعد مبادئ «نظرية» التقارب من أكثر أركان الأيدولوجية البرجوازية المعاصرة رواجاً . وخلال الـ ١٥-١٠ سنة الأخيرة ظهر منها الموديل تلو الآخر ، دون تغيير في الجوهر .

اما جوهر هذه النظرية-كما يؤكد اصحابها-فهو ان النظامين الاشتراكي والرأسمالي يتقاربان . وسوف يتحدان عاجلا ام آجلا في مجتمع واحد جديد مختلط . او بالأحرى مجتمع هجين . . .

ويسوق هؤلاء البراهين على اعتبار انه في الدول الاشتراكية والرأسمالية على حد سواء يجري بمعدلات عالية تطوير فروع صناعية واحدة ، ويزداد الوزن النوعي للمنتجين بالنسبة لعدد السكان .

واذا استعينا لغة المجلة الاسبوعية الامريكية «بيزنس ويك» فان النظامين «يتقاربان أكثر فاكتر من نقطة ما في الوسط» وذلك كلما أصبح «الشيوعيون أقل شيوعية» و«الرأسماليون أقل رأسمالية» . وهكذا يظهر مجتمع جديد لن يكون اشتراكيًا أو رأسماليًا ، بل نوع من المجتمعات «الصناعية المتطورة» او مجتمع «صناعي علوي» . وقد أعدت في الغرب نماذج لاجهر لها كمثل هذا المجتمع . ولكن الفهم المميز لها انها جميعا تعترف بالملكية الخاصة والمبادرة الفردية ، التي تمل-بطريقة لاتهم- داخل اطار مايسمى بخطة الدولة العامة .

الطابع الاعلامي للنظرية وبالإضافة الى ذلك يمل أسلوب الانتاج الاشتراكي والنظام الاشتراكي وفي محاولة لتوحيد الملامح توحيد في المبدأ الرأسمالي الاساسي (الملكية الخاصة لوسائل الانتاج) بالجملة الاشتراكي القافي بتخطيط الاقتصاد ... في هذه المعادلة يمكن العيب القاتل لنظرية «الماج» الاشتراكية والرأسمالية فرغم وجود نقاط ضعف كثيرة ، الا أن تلك النقطة بالذات هي التي تكشف

الطابع الاعلامي للنظرية وبالإضافة الى ذلك يمل أسلوب الانتاج الاشتراكي والنظام الاشتراكي وفي محاولة لتوحيد الملامح توحيد في المبدأ الرأسمالي الاساسي (الملكية الخاصة لوسائل الانتاج) بالجملة الاشتراكي القافي بتخطيط الاقتصاد ... في هذه المعادلة يمكن العيب القاتل لنظرية «الماج» الاشتراكية والرأسمالية فرغم وجود نقاط ضعف كثيرة ، الا أن تلك النقطة بالذات هي التي تكشف

انباء
موسكو
ملحق العدد ٢٨

مكتبة من الكتب

مَقَطَعَاتٌ مِنَ الصَّحْفِ السُّوْفِيَّةِ



«كومونيست يرفان»

التنبؤ بالزلازل قبل وقوعها

في الساعة الواحدة والعلفظة الخامسة والأربعين بتوقيت موسكو من صبيحة التاسع عشر من مايو عام ١٩٧١ سجلت محطات مراقبة الزلازل الروسية في العالم هزات باطنية عميقة يقع مركزها في شمال شرقي ياقوتيا وفي سيبيريا الشرقية .
وهذه الهزات الأرضية المتتالية ، وبعد أن دوس العلماء مراكز الكوارث السابقة انتفوا بأن هذه الهزات التي غالبا ما تراقب الهزات الأرضية تولد مصالبا أكبر مما يجلبها الزلازل لنفسه .
ومن ذلك ما حدث في طاجيكستان عام ١٩٦٩ فقد كانت الذبذبة الكبرى التي أصابت المناطق البامولية في خاتسكس هي من جراء الكتل المتحركة بسرعة بلغت ١٠٠ كيلومتر في الساعة .
كالاتا هويسك

وساعدت دراسة وتحليل الآثار الجيولوجية التي خلفتها الكوارث الطبيعية على وضع طريقة للتنبؤ بالهزات الأرضية . وقد تمت هذه الطريقة في آسيا الوسطى وفي القفاس .
وطرح التطور السريع الذي يجري في شرق سيبيريا مسألة ملحة من مسألة استئثار أودوكان ...

لقد اكتشفت هنا ماكن غنية من خامات النحاس ، ولكن هذه المنطقة ويرة ويندر فيها استثمار هذه الثروة بسبب كثرة الهزات الأرضية فيها . وقد تمت في هذه المنطقة بالذات كراته موبسك التي أخرجت في عداد الزلازل العالمية . وقد وصلت آثارها حتى بلاغوفشيسك التي تبعد عن مركز الزلازل بمسافة ٨٥٠ كيلومترا . وبالإضافة إلى ذلك تتصف هذه المنطقة بطبقة سميكة من التجمد الإبدئي وهو كما دلت التجربة على للغاية خاصة إذا اجتمع مع الهزات الأرضية .

ولم تم الآن وضع خريطة لتقسيم المناطق الزلزالية في شرق سيبيريا بعد إجراء بحوث كثيرة . وقد دل تحليل المعلومات المتوفرة على أن القسم الأكبر من شمال شرقي الاتحاد السوفيتي أي شمال ناحية خاباروفسك ومحافظة مافادان وقسم من ياقوتيا ، أقل غلرا من ناحية الهزات الأرضية كما كان يظن من قبل . وكان زلازل ١٩ مايو عام ١٩٧١ تأكيداً لفسحة هذه التنبؤات .

المناطق المسالمة للمنشآت قبل يمشي هذا أن التطور الصناعي في المناطق المذكورة سيتوقف في السنوات القريبة ، كما

ولم ادخال الطريقة الحديثة للتنبؤ بالزلازل كانت المعلومات التاريخية تعتبر أهم معيار لذلك . وجمعت مختلف المعلومات عن الهزات الأرضية ثم درست ورتبت على الخرائط ولست مع المعلومات الجيولوجية والجيوفيزيائية .
ولكن هذه الطريقة يتخذ اتباعها في سيبيريا لعدم وجود معلومات كهذه حول الجزء الأكبر من هذه المنطقة . وصار العلماء يبحثون عن الآثار الجيولوجية لآلاف الزلازل السابقة واكتشفوا هذه الآثار في كثير من مناطق البايكال ، وهذه الآثار هي شقوق وتصدعات وانهدامات تراقب عادة الهزات الأرضية المتتالية . وبعد أن دوس العلماء مراكز الكوارث السابقة انتفوا بأن هذه الهزات التي غالبا ما تراقب الهزات الأرضية تولد مصالبا أكبر مما يجلبها الزلازل لنفسه .
ومن ذلك ما حدث في طاجيكستان عام ١٩٦٩ فقد كانت الذبذبة الكبرى التي أصابت المناطق البامولية في خاتسكس هي من جراء الكتل المتحركة بسرعة بلغت ١٠٠ كيلومتر في الساعة .
كالاتا هويسك

من أجل لتفصيل الزلازل في شرق سيبيريا عمل صلب وخاصة إذا ما أخذنا بين الاعتبار أن هذه المنطقة تتعرض لآلاف من القنين وتمسالة هذه الأرضية في السنة الواحدة . ولكن تولدت لدى الجيوفيزيائيين نتائج عامة لتحليل المعلومات الجيوفيزيائية والزلزالية ويمكن على أساس هذه المعلومات وضع تنبؤات أكيدة ولمدى طويل حول احتمال وقوع هزة عميقة .



«سوفيتسكايا كولتورا» موسكو

في وادي ختسار

وصلت البعثة الأنثوغرافية لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي التي كنت رساما فيها ، إلى قرية ارتشي في يوتيو . وراينا عند مصب نهر مجهول في نهر ختسار صخورا شققها نقر ضيق يتحول في شتاه إلى شارع لاتسمح عرضه إلا لمرور فارسين وتقام إلى جانبه مساكن قديمة ذات ثلاثة طوابق مبنية على شكل أبراج وفيها أبواب صغيرة ونوافذ ضيقة . ولا توجد على الصور التي تلتصق بها هذه البيوت أعشاب لظ . هذه ارتشي القديمة التي لا يسكنها الناس وللاذ لك فإن البيوت التي كالأبراج تشرف على الأنهار . أما قرية ارتشي القديمة فقد هيئت من الصخور وتقع على ضفة نهر ختسار الخضراء .
ارتشي وسبعة بيوت تقع على بعد منها بلة يسكنه شعب صغير . لمتند بداية

القرن الماضي لم يتجاوز عدد افراده - كما يتبين من الاحصاءات - ٨٠٠ شخص . والارتشييون اناس طويلو القامة ذوو أنوف معقوفة يجنون القمح ويستعملون الدفاع عن انفسهم . وتشبه عاداتهم عادات سكان داغستان . غير أن مراسم الاحتفال ببعض الأعياد والزيارات فريلة وتعود إلى قرون بعيدة . ولغة الارتشييين لاتتمثل أية لغة أخرى ولا يفهمها حتى جيرانهم من الأفاريين والاكشيين الذين يعيشون معهم جنباً إلى جنب قروناً .

التغر الفسق متى قدم هذا الشعب الصغير إلى هذه المنطقة ومن أين ؟ لم تبق أية مراجع مكتوبة ولا أية أسطورة تتحدث عن ذلك ويظهر أنهم اناس يعيشون دوماً في هذه المنطقة ذات الطبيعة الصارمة حيث يتفرق كل ما يلزم للحياة . لقد كانت المروج الألبية ولاتزال مرسى ممتازا لألاف رؤوس الغنم . وتقع على الصخور مدرجات يمكن فيها زرع الشعير والبقول والحبلة . وكان النهر الضيق - حيث يهدر نهر ختسار - يشب إلى درب الخيل ، الطريق الوحيد الذي ربط ارتشي بالعالم وفي الصيف كان يمكن الوصول إليها عبر ممرين صعبين في أعالي الجبال وكان العرب والمغول والفرس وفرو الخانات يماربون من أجل الغنائم الغالية عند سفوح الجبال . ووجد أحيانا هذا الشعب الصغير نفسه وقد نزعته منه في يوم واحد المراعي والمساكن . أما الصخور التي يعيش فيها الارتشييون فلم يتوصل إليها أحد .

وهناك الآن طريق للسيارات يؤدي إلى قرية ارتشي . عبر جسر فوق مجرى نهر الختسار . وفي بيوت أهالي القرية كهريسا ، وأجهزة الراديو والتليفزيون . ولا نرى في هذا المكان حيث يجتمع رجال القرية للسهرة القمصان التركسية والأحذية الجلدية من الجلد الرقيق . ولا تلصق الخناجر معلقة على الأحزمة . لقد حلت البذات المدنية العسكرية التي تلصق على صدرها الأوسمة ، محل القمصان التركسية غير أن القمصان العالية المصنوعة من فرو النشان الطويل الشعر لاتزال تروج رؤوس الرجال الارتشيين .

والنساء الارتشيات يصمدن حتى الآن للعودة فلهن مودة خاصة تظهر في شكل التفصيل غير المادي وفي اللون أيضا واللون هو الشيء الرئيسي في إرديتهن واللون الأحمر الآن هو آخر مودة . وترى النساء بفساتينهن الحمراء المزودة بالقفزة يتوجهن حاملات الإباريسق على رؤوسهن إلى النهر ليرجسن بالماء . أو ترأعن يعملن في حقول بعيدة .

محوه الصيد العجوز

رغد أصبح الصيد العجوز محمداً من اخص اصداقنا في القرية . ورغم أنه في الثالثة والثمانين من عمره فإنه لا يزال يطارد العنزات الجبلية في الأعالي التي يبدو التوصل إليها مستحيلا . والتفتين به لأول مرة في الطريق وهو يركب حصانه الرشيح حاملا عشرة وبادلنا الصيد العجوز التحية برقع غليونه إلى التحية ولطف كل الكلمات الروسية التي يعرفها .

وكان العجوز محمد ومدير المدرسة مبارك محمودوف من الذين قدموا إلى بعثتنا أكبر مساعدة في دراسة كل ما يتعلق بحياة هذا الشعب الصغير الجيد ولغته وتقالته .

قصة العبد



رواية بقلم باريس فاسيليف

يعرف القراء السوفيتي باريس فاسيليف ككاتب سيكايوس ومرحى ... وهذه أول رواية له . وله تطوع وهو في السابعة عشرة من عمره للقتال في الحرب الوطنية العظمى ، وغاض دويها الدامية حتى النصر . وروايته هذه تفيض بذكريات تلك الأيام .

وقد حوت هذه الرواية إلى مسرحية ذات عشرين مفعلة ، وهذا ما يقفه مسرح «تفالكه الطليعي والأفريقي» المسرح المركزي للجيش السوفيتي بوسكو . ويصل المخرج السينمائي ستانلاف دوستسكي على أفراسه للشاشة .

تدور أحداث الرواية في شهر مايو ١٩٤٢ في جبهة كاريلسك وتحدث عن فصيلتين من الفتيات الجوندات في الملقية المسماة للطلعات بقيادة الرقيب فيودت فاسكوف . وتلقى هاتان الفصيلتان تقاطع طرق صغيرة ضد هجمات الفاشست ، وبعد ذلك تلوامن يتصنف مجموعة من رجال الاستطلاع المطلقين الفاشست .

وسوف نشر مقتطفات من القصة . ولينا من الفصل الذي يتحدث عن صبا إحدى بطلات القصة .

من بين أحداث ما قبل الحرب كانت ريتا مشتاكولا تلكر أكر مائركي الملقية المدرسية ، وتلك الملقية التي البت مع أبطال حرس الحدود . ولهم أن كارتسوبا لم يكن في الجبل ، ولم يكن الكلب يعض الأندوس ، إلا أن ريتا ظلت تلكر تلك الأسماء وكأنها انتهت لتوما . وكان الملازم أسبيلين الجول لزال يظهر إلى جانبها فوق الأوسمة الغضبية المدوية في تلك الليلة الصغيرة المسماة للحدود . ولم يكن الملازم بطلاً بعد ، وقد سدوه إلى عطوية الولد صفة . لكن شديدة الجبل .

لم تكن ريتا أيضا من عداد الفتيات البرياتن ... فجلست في الصالة لاتشارك في الترحيب بالابطال أو في لمز قرلة البوابة وكانت مستعدة لان تتخلف بها الأرض من أجل حتى اعتاق قبو الجردان . هل أن تكون هي الباذلة بالحديث مع أي شخص من الضيوف يقل عمره من ثلاثين سنة . والصفقة وحدها هي التي ساحتها إلى الجلوس بجوار الملازم أسبيلين ، بوجود كاتيا تقش أن يتحرك منها فهو . مثيرة نظراتها إلى الأمام مباشرة . لم تظ ولملا الدواصة لمية من الألباب ، فكان من نصيبها اللبب ما لم تهبها لمره عامة : وقصة الفاس ، لرقصا ما . ثم ... لم . ثم سار ليوصلها إلى منزلها .

وقد مكث ريتا مكر شديدا ، لقادته عبر الطول الطرق . ولكنه سار رغم ذلك صامتا يمشي . وفي كل مرة يستأنفها في خجل وكان قلب ريتا يسقط في قفصا من خجله هذا .

والعجبر هاري هنا ..

كانت هوما حادثة واقعة ، بيد أن هوما لسر أنذاك حكلا . لقد أرسلت ريتا إليها في شهر مايو إلى والديها . ومن ثم كان يومها أن تنفرع الآن لاتخاذ أبناء الآخرين .

صعد مركز الحدود سبعة عشر يوما . وكانت ريتا تسمح ليل لها صوت الرصاص من بعيد . لقد كان المركز لا يزال حيا . وكان الأمل يينا معه ... الأمل بأن زوجها لزال هناك . وأن وجان الحدود ميمصدون حتى تصليب قوات الجيش العامل ، ومن ثم يقومون معهم بالرد على القرية ... ولكن الأيام تجرالت ولم تصل النجدة ... وفي اليوم السابع عشر صمت مركز الحدود .

كانوا يريدون إرسال ريتا إلى المزرعة . ييشا طلبت هي أن قتال . كانوا يصرفونها ويغفلونها بالقرية إلى الدنيا الدالي . ولكن هذه المرأة المتقدمة ، زوجة نائب قائد المركز الملازم أول أسبيلين ، كانت تأتي في اليوم التالي إلى مقر أركان المنطقة المصحة . وأثيرا قبلوها كمرسة . وبعد نصف عام أرسلوها إلى مدرسة مدنية للواء الضباط للمدارات .

أما الملازم أول أسبيلين فقد استشهد في اليوم التالي ليد الحرب في إحدى الهجمات السبانية الضاربة . وعلمت ريتا بذلك في يوليو عندما حضر من المركز المستقل عليه أحد الرقباء ، بعد أن أقلت بمجرة .

اسمها بالشكر في الأراس وأشارت إليها كمثل يحتلى . وذلك استجيب لرغبتها بأرسالها بعد التخرج من المدرسة إلى ذلك القطاع الذي كان مقرها المركز الحدود . وحيث استشهد زوجها في معركة ضارية بالسلاح الأبيض . كان خط الجبهة في ذلك المكان قد تغير قليلا وتشتت بالبحيرات وأحصى بالغايات والفرز في الأرض وبعد

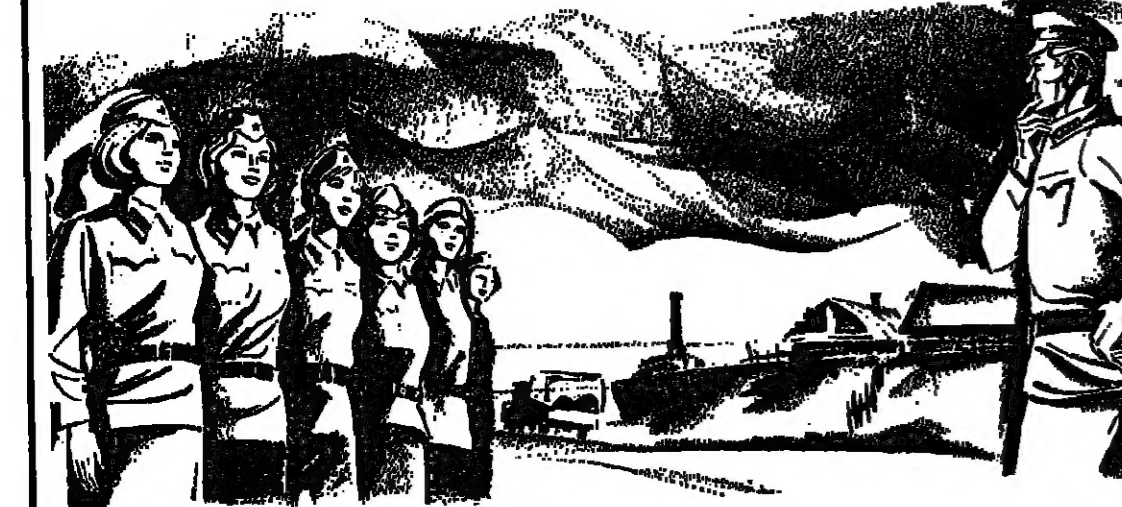
ولم تكن ريتا أيضا من عداد الفتيات البرياتن ... فجلست في الصالة لاتشارك في الترحيب بالابطال أو في لمز قرلة البوابة وكانت مستعدة لان تتخلف بها الأرض من أجل حتى اعتاق قبو الجردان . هل أن تكون هي الباذلة بالحديث مع أي شخص من الضيوف يقل عمره من ثلاثين سنة . والصفقة وحدها هي التي ساحتها إلى الجلوس بجوار الملازم أسبيلين ، بوجود كاتيا تقش أن يتحرك منها فهو . مثيرة نظراتها إلى الأمام مباشرة . لم تظ ولملا الدواصة لمية من الألباب ، فكان من نصيبها اللبب ما لم تهبها لمره عامة : وقصة الفاس ، لرقصا ما . ثم ... لم . ثم سار ليوصلها إلى منزلها .

وقد مكث ريتا مكر شديدا ، لقادته عبر الطول الطرق . ولكنه سار رغم ذلك صامتا يمشي . وفي كل مرة يستأنفها في خجل وكان قلب ريتا يسقط في قفصا من خجله هذا .

ومن ثم سار ليوصلها إلى منزلها .

كانت كيرياتولا فتاة مكاتلة شجاعة . وفي الحرب الفنلندية قلمت عشرات الكيلومترات راحة بطيية الأسفاني . وكانت تحمل وساما . وقد اختبرتها ريتا ليلها . ولكن لم تكفها يينا علة حمية .

وعلى الرغم من ذلك كانت ريتا مشتاكولا تلكر أكر مائركي الملقية المدرسية ، وتلك الملقية التي البت مع أبطال حرس الحدود . ولم يكن الكلب يعض الأندوس ، إلا أن ريتا ظلت تلكر تلك الأسماء وكأنها انتهت لتوما . وكان الملازم أسبيلين الجول لزال يظهر إلى جانبها فوق الأوسمة الغضبية المدوية في تلك الليلة الصغيرة المسماة للحدود . ولم يكن الملازم بطلاً بعد ، وقد سدوه إلى عطوية الولد صفة . لكن شديدة الجبل .



ولم تكن ريتا أيضا من عداد الفتيات البرياتن ... فجلست في الصالة لاتشارك في الترحيب بالابطال أو في لمز قرلة البوابة وكانت مستعدة لان تتخلف بها الأرض من أجل حتى اعتاق قبو الجردان . هل أن تكون هي الباذلة بالحديث مع أي شخص من الضيوف يقل عمره من ثلاثين سنة . والصفقة وحدها هي التي ساحتها إلى الجلوس بجوار الملازم أسبيلين ، بوجود كاتيا تقش أن يتحرك منها فهو . مثيرة نظراتها إلى الأمام مباشرة . لم تظ ولملا الدواصة لمية من الألباب ، فكان من نصيبها اللبب ما لم تهبها لمره عامة : وقصة الفاس ، لرقصا ما . ثم ... لم . ثم سار ليوصلها إلى منزلها .

وقد مكث ريتا مكر شديدا ، لقادته عبر الطول الطرق . ولكنه سار رغم ذلك صامتا يمشي . وفي كل مرة يستأنفها في خجل وكان قلب ريتا يسقط في قفصا من خجله هذا .

ومن ثم سار ليوصلها إلى منزلها .

كانت كيرياتولا فتاة مكاتلة شجاعة . وفي الحرب الفنلندية قلمت عشرات الكيلومترات راحة بطيية الأسفاني . وكانت تحمل وساما . وقد اختبرتها ريتا ليلها . ولكن لم تكفها يينا علة حمية .

وعلى الرغم من ذلك كانت ريتا مشتاكولا تلكر أكر مائركي الملقية المدرسية ، وتلك الملقية التي البت مع أبطال حرس الحدود . ولم يكن الكلب يعض الأندوس ، إلا أن ريتا ظلت تلكر تلك الأسماء وكأنها انتهت لتوما . وكان الملازم أسبيلين الجول لزال يظهر إلى جانبها فوق الأوسمة الغضبية المدوية في تلك الليلة الصغيرة المسماة للحدود . ولم يكن الملازم بطلاً بعد ، وقد سدوه إلى عطوية الولد صفة . لكن شديدة الجبل .

هذه هي العمل

(البقية على ص ٤)

والفجر هادي- هنا- بقية

لضحت كيرياتونا مباشرة :
- تلحين الى لفسك ؟
وسمت ريتا من جديد " كلا ، لم توفق في التصانق ولم مساعدتها ... على الاطلاق لم توفق ولكنها نجحت مع جيتا ... بلا مقدمات او تهديد . فقد صارحتها ريتا بفتنتها ، ربما لتبهزها من ناحية ، ومن ناحية اخرى ارادت ان تضرب لها مثلا وتبنيها قليلا . ولكن جيتا قالت دون اشتغال او مراءاة :
- اذن لك ايضا حسابك الخاص معهم .
ودلهم ان ريتا كانت على علم تام بتفاصيل قصتها مع القيد ، الا ان هذه الاجابة جعلتها تسأل :
- وانت ايضا ؟
- انا الان زوجة ، لتلوا امي واخي واخي بالمذلل الرشاش .
- كانت قارة ؟
- بل اعدام . فبعضا على عائلات الحاكم القياي قاعدومها . اما انا فلما كنت امرأة استوائية في المنزل العاقل ، ورايت بيتي كل شيء . كل شيء . اخي سقطت اغرم . وانا انا عليها حتى اجهزوا عليها .
وسالت ريتا لي مهن .
- اسمي يا جيتا موكيل المتيد ؟ من اين لك البراءة عن ...
مرت جيتا تاجها الاحمر وقالت بتحد :
- هكذا جرؤت هل مستبدلين بتريبيش الان ام بعد الحرب ؟
لقي مصير جيتا على تميز ريتا على الآخرين . وياله من امي عيب ... لقد بدا ريتا وقد ذابت قليلا ، وكأنيما لزعزعت ولائت . حتى ان كانت احيانا تضحك بل وتغنى مع التيات . الا انها لم تكن على طبيعتها الا مع جيتا .
وكانت جيتا كوميلكونا فتاة اجتماعية زشقية للغاية ولم جميع ما عائلته من مهن . فتارة كانت تهايت ملازما حتى يصيبه الغد لتضحك منه الطرزة ، وتارة اخرى ترقص في فترة الراحة وقصة غريبة حسب جميع الاصول ، او تيدا في سرد قصة ليعلم الجميع باهتمام .

وكانت كيرياتونا تنهت بيسرة وتقول :
- مكانك على خشبة المسرح يا جيتا . امرأة كهذه تضيق صدرا . وهكذا التفت المرأة التي ظلت ريتا تحافظ عليها ببنائة . فقد قبلت جيتا كل شيء ، واسأ على عقب .
كانت لريين لتاة وبقية الحال ، اسما غالكا لتسيرقيناك . نجلية ، مسطحة الصدور كسبي . اخذتها جيتا الى الحمام لتلقتها وعلقت لها شعرها واصلحت لها السترة العسكرية . فكانت ولدت غالكا من جديد . حتى ليرقم صفوها . ولم تعد غالكا تشارك جيتا ... لذا لقد اصيبن ثلاثة : غالكا وجيتا وريتا .
وعندما علمت التيات باسم تلعلم من خط التار الى موقع لي الأخيرة لرن جدا . وكانت جيتا اول من تار . ولكنها لي صباح اليوم التال اخذت تلعلم بضرورة الرحيل . ذهبت التيات وتابن كن يلقن بها . وعندما وصلت المفردة الى البولغ - وكان عبارة عن مرق طرق - لاحت التيات ان ريتا وجيتا وغالا اصيبن يشربن الشاي بدون سكر .
وبعد ثلاثة ايام اخذت ريتا من البولغ ليلا . خرجت الى الطريق واستقلت سيارة متجهة الى المدينة . ولي الصباح عادت دون ان يرها احد . ولكن كيرياتونا عرفت بذلك فالتت لنفسها مباشرة :
- اتلفت لها عشيقا هذه الشكير . حسنا . لتخلف من تكبرها . ولكنها لم تال للاسكوف شبيها . لم يكن احد يفشاه . كن ينظرون اليه وكأنه قلعة خشب تتحرك في الغاية ، لتحتفظ ذاكري اللوبة الا بشربين كلمة ماثرة من اللوائح العسكرية .
ركثر رحلات ريتا اللبية ... مرتين اولتالا في الاسبوع . كانت تحمل الى المدينة السكر ومسوق الحطة المركز ، واحيانا عقب الدم المحسوط .

وملأها جيتا من رحلاتها الكثيرة قالة :
- انت متدمنة يا عزيزتي ربما اولفتك دورية .
- انتي محظوظة يا جيتا ... استكتي .
كانت الليال طيبة ... بيشاه باخرة وكانت ريتا تحب رحلة البردة وهي تسير على السب البيل بالندى حافية القدمين وتسير ببرودة المشب القارس ... تسير وتكفر في شكواي امها . ولي الموعيد الركب . ولكنها كانت تفسر بالسعادة لان هذا الموعيد سبدره هي بنفسها يقض النظر عن ارادة الآخرين .
ولكن الحرب كانت دائمة ، تصرف في مفادير البشر حسب هواما ، وكانت هذه المصائر تتشاك وتكتلط بيسورة غريبة وغير ملووسة .

كانت ريتا تظن عن قائد البولغ رقم ١٧١ الهادي في ارياراتا اللبية . وهي لاطلم ان ترجيه الخدمات الاميراطورية وقسم من ٧٠٢/١٧١ المؤثر عليه "للقيادة قلعة" . له تم توقيعه بالملع واصبح قائد المعلق .
وكان الفجر هنا عادلا ، عادلا ...
سارت ريتا حالية واثنا حاذما المعلق يمتز وراه ظهرها . وخيم على المستقلات شباب كليل ، يمت البرودة في القدمين وكان يملح باللباس . واخذت ريتا تصور بمرور كيف ستجلس على جذع الشجرة المعروف ، قبل ان تصل الى تقاطع الطرق ، وترتدي جوديا الجاق ثم الحذاء . كانت مستعجلة لانها خيبت وقتا كثيرا في البيت عن عربة تعلقها في طريق البردة . وكان المريف فاسكوف يستيقظ في الليل المبكر ، ويذهب ليتفحص اذنان المكون ، الذي كان على ريتا ان تصل اليه . فليدع الشجرة كان على بعد خطيرتين من حالته الخبيث .



وركضت عبر القرية غير عابئة بشيء واخذت ترق بشدة الباب المحلق على التالين .
- ايها الرقيق القومثان ... ايها الرقيق العريف ...! ...
واخيرا لتج الباب . كان لاسكوف واقفا على التبة في ملايسه الداخلية . وتلق جيتا التاعسان .
- ماذا ؟
- الانان لي الغاية ؟
- زود عيشه يشك . لابد انها لندعه .
- حسنا ... ومن اين عرفت ؟
- بعني وايتم . اثنان ... يرشاشات ومساك لوبه .
- كلا ... يبدو انها لاكتلب ... عيناها لمعروان .
- انتظري هنا .
واذلت المريف الى الداخل ، لارتدي الحذاء والحلة العسكرية من

كان عليها ان تمر بمتطيلين قبل الوصول الى الجلع . ومرت بالمتطيل الاول : ثم ... جيتا لي مكانها . كان هناك شخص يقف على الطريق .
- ماذا حدث يا ليدوت ياشرافش ؟
- لا شيء . هذا لا يشك .
ولكن الى الخارج وهو يتد هل خمره حزام المسدس . كانت ريتا واقفة لي مكانها . وحاذما معاق على كلفها . وتظن المريف ارياديا لي قديمها ... كانتا حمرانين بيلانين . والتسلت باصبعها الكبير روفة شجرة ذابئة من المام المام . اذن كانت تتسك في التابة . حاملة حاذما خلف ظهرها . هكذا يحاربون الان اذن ؟
- لتساحب الجموعة اناذار حربي استمدعي كيرياتونا ا هيا بالضرورة السرية ؟
اخذت من الى حطيرة المام . وهو الى كذا التحويل حيث التيلون . آه لو يكون الاتصال سائيا ؟
- يا ستورير . يا ستورير آه يا للتيلان . اما انهم المامون ار ان التل معاق يا ستورير . يا ستورير يا ستورير ؟
- يا ستورير على الخط .
- رقم ١٧١ يتحد ... اعطني رقم ... بسرعة ... حالة طوارئ ا اعطيني ٣ . لتصرخ . عتده حالة طوارئ . ا
- لتت الساعمة وترششت . تم جاء صوت من بعيد :
- اهو انت يا فاسكوف ؟ ماذا حدث عتدم ؟
- نعم انا يا وليق ٣ . الانان لي التاعسة بيوار البولغ اكتشفتم اليوم عتدم اثنان .
- من الذي اكتشف ؟
- الرقية اسيايتا .
وخلت كيرياتونا بدون حمرة . وادوات تحبي براسها كانها لي حلبة .
- لقد اعلت الانذار الحربي ياروقي ٣ . اذكر في تشبيك الغاية ...
- لتستقبل بالمتطيل يارواق . لا . من تدبني الام . لو تركنا البولغ ياروق تطيلة فلان يسبح على رؤسنا احد . كيف يبدو هؤلاء الانان ؟
- تقول الرقية : لي متطيل تدمر ... وراشاشات . جنود استطلاع .
- استطلاع . وما الذي يستطلع . عتدم ؟ هل يستطعون كيف تمام في حزن صاعدا اذوا ؟
- واليا هكذا . فاسكوف هو المام . واليا . كل شيء على رأس لاسكوف .
- هناك سكت يا فاسكوف . انا اذكر .
- اذكر يا فاسكوف . انا اذكر . يا وريق ٣ . قبل ان يذهبوا يبرعدوا .
- تفاديرك ساسم . حال حدة من السيرة وادع . وادع لي لى يلقى الرقيم . حال حدة . يا وريق ٣ .
- اعطها الساعمة .
تكتلت كيرياتونا بالصداء . اذن اناذار حربي . وتتم حوال شس مرات لم وضعت الساعمة ولتان .
- هناك امر مرمض عتده لعد . صدركم .
- اعطني لك اناي واتهم .
- ساركون اسيايتا وادع . تاعدهم .
- حسنا . على المصاحف .
- مصفوفات ايها الرقيق التريد .
باله من حله . وادع شعرا حمرل حتى وسطها كمرق الصان واخري على راسها اذوا ما . باله من مولات . لتستقبل بيؤله الغاية والتفريق على الاثار المتشعبين الرشاشات . اما من لسمين بتاذل طراز عام ٣/١٨٨١ ...

واذلت تيري مباشرة ، والتاسها لتعشج ، والحذاء يثيرها لي نظرها .

وكانت كيرياتونا تنهت بيسرة وتقول :
- مكانك على خشبة المسرح يا جيتا . امرأة كهذه تضيق صدرا . وهكذا التفت المرأة التي ظلت ريتا تحافظ عليها ببنائة . فقد قبلت جيتا كل شيء ، واسأ على عقب .
كانت لريين لتاة وبقية الحال ، اسما غالكا لتسيرقيناك . نجلية ، مسطحة الصدور كسبي . اخذتها جيتا الى الحمام لتلقتها وعلقت لها شعرها واصلحت لها السترة العسكرية . فكانت ولدت غالكا من جديد . حتى ليرقم صفوها . ولم تعد غالكا تشارك جيتا ... لذا لقد اصيبن ثلاثة : غالكا وجيتا وريتا .
وعندما علمت التيات باسم تلعلم من خط التار الى موقع لي الأخيرة لرن جدا . وكانت جيتا اول من تار . ولكنها لي صباح اليوم التال اخذت تلعلم بضرورة الرحيل . ذهبت التيات وتابن كن يلقن بها . وعندما وصلت المفردة الى البولغ - وكان عبارة عن مرق طرق - لاحت التيات ان ريتا وجيتا وغالا اصيبن يشربن الشاي بدون سكر .
وبعد ثلاثة ايام اخذت ريتا من البولغ ليلا . خرجت الى الطريق واستقلت سيارة متجهة الى المدينة . ولي الصباح عادت دون ان يرها احد . ولكن كيرياتونا عرفت بذلك فالتت لنفسها مباشرة :
- اتلفت لها عشيقا هذه الشكير . حسنا . لتخلف من تكبرها . ولكنها لم تال للاسكوف شبيها . لم يكن احد يفشاه . كن ينظرون اليه وكأنه قلعة خشب تتحرك في الغاية ، لتحتفظ ذاكري اللوبة الا بشربين كلمة ماثرة من اللوائح العسكرية .
ركثر رحلات ريتا اللبية ... مرتين اولتالا في الاسبوع . كانت تحمل الى المدينة السكر ومسوق الحطة المركز ، واحيانا عقب الدم المحسوط .

وملأها جيتا من رحلاتها الكثيرة قالة :
- انت متدمنة يا عزيزتي ربما اولفتك دورية .
- انتي محظوظة يا جيتا ... استكتي .
كانت الليال طيبة ... بيشاه باخرة وكانت ريتا تحب رحلة البردة وهي تسير على السب البيل بالندى حافية القدمين وتسير ببرودة المشب القارس ... تسير وتكفر في شكواي امها . ولي الموعيد الركب . ولكنها كانت تفسر بالسعادة لان هذا الموعيد سبدره هي بنفسها يقض النظر عن ارادة الآخرين .
ولكن الحرب كانت دائمة ، تصرف في مفادير البشر حسب هواما ، وكانت هذه المصائر تتشاك وتكتلط بيسورة غريبة وغير ملووسة .
كانت ريتا تظن عن قائد البولغ رقم ١٧١ الهادي في ارياراتا اللبية . وهي لاطلم ان ترجيه الخدمات الاميراطورية وقسم من ٧٠٢/١٧١ المؤثر عليه "للقيادة قلعة" . له تم توقيعه بالملع واصبح قائد المعلق .
وكان الفجر هنا عادلا ، عادلا ...
سارت ريتا حالية واثنا حاذما المعلق يمتز وراه ظهرها . وخيم على المستقلات شباب كليل ، يمت البرودة في القدمين وكان يملح باللباس . واخذت ريتا تصور بمرور كيف ستجلس على جذع الشجرة المعروف ، قبل ان تصل الى تقاطع الطرق ، وترتدي جوديا الجاق ثم الحذاء . كانت مستعجلة لانها خيبت وقتا كثيرا في البيت عن عربة تعلقها في طريق البردة . وكان المريف فاسكوف يستيقظ في الليل المبكر ، ويذهب ليتفحص اذنان المكون ، الذي كان على ريتا ان تصل اليه . فليدع الشجرة كان على بعد خطيرتين من حالته الخبيث .

وركضت عبر القرية غير عابئة بشيء واخذت ترق بشدة الباب المحلق على التالين .
- ايها الرقيق القومثان ... ايها الرقيق العريف ...! ...
واخيرا لتج الباب . كان لاسكوف واقفا على التبة في ملايسه الداخلية . وتلق جيتا التاعسان .
- ماذا ؟
- الانان لي الغاية ؟
- زود عيشه يشك . لابد انها لندعه .
- حسنا ... ومن اين عرفت ؟
- بعني وايتم . اثنان ... يرشاشات ومساك لوبه .
- كلا ... يبدو انها لاكتلب ... عيناها لمعروان .
- انتظري هنا .
واذلت المريف الى الداخل ، لارتدي الحذاء والحلة العسكرية من

والفجر هادي- هنا- بقية

حياة العاصمة

* بدأ تشييد مجموعة من الابنية لمعهد هندسة الراديو والالكترونيات واتم هذه المجموعة في شارع فرانسكي قرب محطة مترو "دولوزايدلانا" . وسيكون هناك مئسسي رئيسي يتصل عن طريق الممرات المعلقة بـ "مجان لكليات وصالة المؤتمرات والمطعم" . وسيكون لدى المعهد ستاد خاص وصالة رياضية .
* يقوم خبراء الانارة في موسكو باعادة تصميم الاشياء في بعض الشوارع وغاصة الشارع المحاذي لمدار الكرملين ومن المقرر ان يقام في موسكو حتى نهاية العام الحالي اكثر من ٦٠٠٠٠ عمرة اثاره جديد .
* زار الوفد البرلماني البلجيكي الموجود حاليا في موسكو بلدية موسكو ولقد تحدث النائب الاول لرئيس البلدية ايساياف عن نشاط البلدية ومبكلها التنظيمي واقتصاديات العاصمة واقتبال تطورها .

وزار اعضاء الوفد جامعة موسكو وتلقوا قاعاتها ومختبراتها وتعرفوا على سير الدراسة فيها .

وصل من بلغاريا حطائر الصداقة الذي يقل ٣٠٠ جنديا وضابطا من الجيش الشعبي البلغاري . وقد جاؤوا للاحتفال مع زملائهم السوفيت بالذكرى السابعة والعشرين للثورة الاشتراكية في بلغاريا .

* التفت في صالة المعارض بجمعية حياة الطبيعة بوسكو معرض زهور وتياتات الفرق التي ضم مئات الانواع من هذه النباتات والزهور . وقد عرض الهواة زهورا كانوا يترتيبها في الغرف ، يتندر ان تجد لها شيلا ويستظم خبراء الحدائق خلال المعرض لدوات عن قواعد تربية ورعاية زهور الفرق .

تقرر عقد مسابقة قادة الاوركسترا السوفيت في موسكو لي شهر ديسمبر . وقد لتحت هذه المسابقات ابواب الفن الكبير امام كثير من الموسيقيين الدوموين لى المسابقة التي جرت منذ ثلاثة اعوام فاز يودي سميرنوف الذي يشغل الان منصب قائد اوركسترا مسرح البلشوي ، ويودي ليجيركوف الذي دعي بعد المسابقة مباشرة للعمل في ليلارموني ليتشبراه .

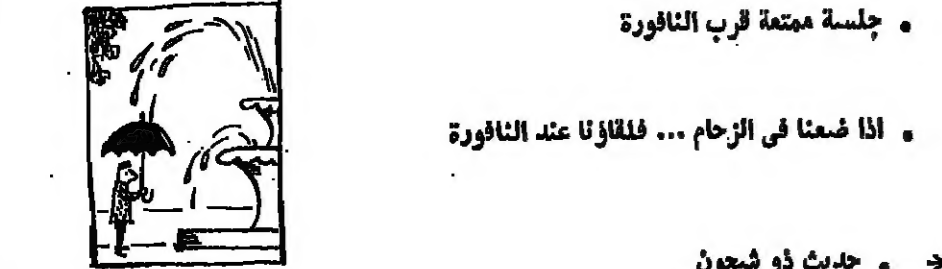
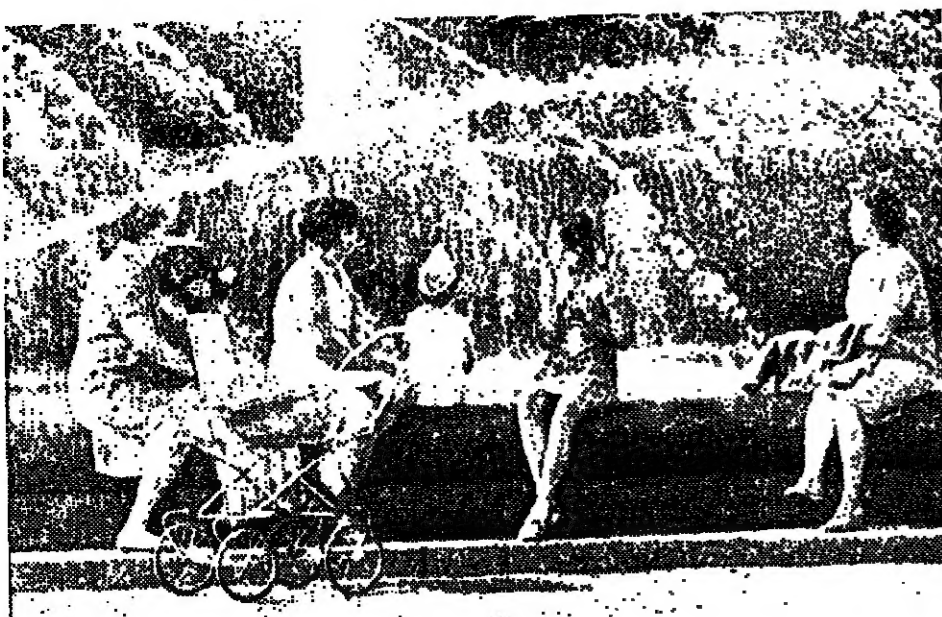
« مواد البناء - ٧١ »

صورة للعمل الخلاق

في ميدان اتاج المواد الانشائية واعرب عن امله بان يتبع المعرض امكالية واسعة لتبادل التجربة التكنيكية واثامه الصلة المحلية وعقد الصلقات ذات التلج المشترك .
ان معرض مواد البناء - ٧١ صورة شاملة لامل الانسان العظيم الخلاق على الارض .
وان عروضات الاتحاد السوفيتي لولوج صانع لهذا العمل الخلاق لتلال القلة القسية الثامه وهدما والازيسات الجمدة والسيراميك والزجاج والبوليميرات ومصنوعات الاستم ومعدات الرافق المسحية والمصنوعات من القشب وكثير غير ذلك من مواد البناء سواء تلك التي تعمرها البشرية طيلة قرون او الحديث منها . غير ان هذه المواد تعرض هنا لا ككائنات ميتة بل انها تحيا حياتها في مقاطع من واجبات وابها الميالي وعمارات السكن والمؤسسات



يشارك ٢٦ بلدا في معرض مواد البناء - ٧١ الذي افتتح في بارك "سوكولنيكي" بوسكو وهو اكبر معرض لبناء الدولة لتسعون البناه والتايسه لمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي وولي لينة الدولة لتسعون البناه والتايسه لمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي تية الى المشتركين في العرض لاية من الحكومة السوفيتية واكد ان معرض "مواد البناء - ٧١" حدث دولي هام لتشتك فيه البلدان الاشتراكية وكبريات الفرقات من بلدان اوروبا الغربية وآسيا واميركا والافريقا . واشاد لوفيكوف الى ان هذا المعرض يظهر الفضل المامو تحت تعرف العلم العالمي والتكنيكية الحديث



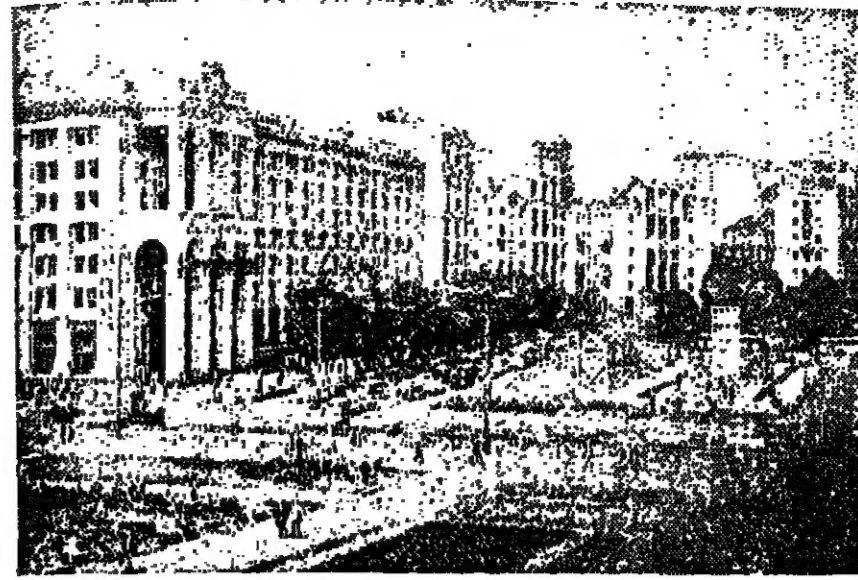
البناء للاتحاد السوفيتي ورئيس اللجنة التحضيرية للمعرض . واكد الرزيار ان خلال القلة القسية التايسه (١٩٧١-١٩٧٥) سيزداد حجم منتجات هذا النوع برة واربعة اضعاف البرة .
يحتل الاتحاد السوفيتي المرتبة الاول في العالم من حيث اتاج الاسمنت الذي يقارب الان ١٠٠ مليون طن في السنة اي حوال ٧٠ بالمائة من مجمل الانتاج العالمي ومن حيث اتاج مصنوعات الاسمنت والصخر اكثر من ٥٠ بالمائة من الانتاج العالمي . وتكتج صناعة الاتحاد السوفيتي مركبات من الررسالة المسلحة اكثر ما تنتجها الولايات المتحدة الاميركية والجنرا ولرسا وجمهورية الداليا الاتحادية مجتمعات وتصدر المواد الانشائية السوفيتية الى ٧٣ بلدا . ولي الوقت نفسه فان هذه الماكيس الراسمة من اعمال البناء أصبحت متكة بفضل الفاء صناعة كبيرة حديثة في الاتحاد السوفيتي لاتاج المواد الانشائية كبيرة . ويبنى سنويا اكثر من ٣ ملايين شقة جديدة .
ان هذه الماكيس الراسمة من اعمال البناء أصبحت متكة بفضل الفاء صناعة كبيرة حديثة في الاتحاد السوفيتي لاتاج المواد الانشائية كبيرة . ويبنى سنويا اكثر من ٣ ملايين شقة جديدة .
ان هذه الماكيس الراسمة من اعمال البناء أصبحت متكة بفضل الفاء صناعة كبيرة حديثة في الاتحاد السوفيتي لاتاج المواد الانشائية كبيرة . ويبنى سنويا اكثر من ٣ ملايين شقة جديدة .
ان هذه الماكيس الراسمة من اعمال البناء أصبحت متكة بفضل الفاء صناعة كبيرة حديثة في الاتحاد السوفيتي لاتاج المواد الانشائية كبيرة . ويبنى سنويا اكثر من ٣ ملايين شقة جديدة .

الياء موسكو ٧٨ ، ١٩٧١

مركز من الاصل

٧

عشق التاريخ في مدينة القبار الذهبية أول تاريخ لروسيا القديمة يكتب في كيف



هنا يشاهد الشارع الرئيسي في كيف

في كيف الشاعر تاراس شيفتشينكو الابن البار للشعب الأوكراني. وتحتل اسمه الآن جامعة كيف ومسرح الأوبرا والباليه وأحد الحدائق الجميلة في المدينة.

وهنا أيضا لمزينة على كل سوفييتي تلك الزاوية الهادئة من المدينة حيث عاش في عامي ١٩٠٣-١٩٠٤ أي في عشية الثورة الروسية الأولى والدة فلاديمير لينين وأخواته وأخوه. وعاصمة أوكرانيا السوفييتية مركز صناعي جبار، تتطور فيه صناعة بناء الآلات الصناعية الدقيقة وبناء الماكينات وصناعات الكيمياء والهندسة الكهربائية والنسيج والأحذية والمواد الغذائية وغيرها من فروع الصناعة. وعاصمة جمهوريتنا مركز علمي كبير فتوجد فيها أكاديمية العلوم لجمهورية أوكرانيا السوفييتية التي تضم عشرات معاهد الأبحاث العلمية وكان علماء كيف أول من صنع الألباس الاصطناعية كما قاموا باكتشافات هامة في بحث طبيعة نواة الذرة، وهم يساهمون في استقصاء الفضاء الكوني.

فجر الدينير

وفي كيف مساح عديده كمسرح الأوبرا والباليه والأوبريت ومساح الدراما والميلادونيا وجوقات الغناء والرقص التي حلت بشهرة كبيرة على نطاق بلدنا وحتى خارجها. وإلى جانب هواة الموسيقى السوفييت يحضر هؤلاء الجانب إلى المهرجان الرئيسي التقليدي «فجر الدينير» الذي يقام في كيف سنويا. وتنظم في الحدائق ومنحدرات سفاف الدينير الغناء حفلات الموسيقى السيمفونية وتتل الأسماء والمؤلفات الأدبية، ويؤدم الجمهور هناك دوما مستمتعا إلى جانب الموسيقى بجبال المناطق الطبيعية التي تسحر العيون من ضفة الدينير العالية. وقد قامت في الضفة الشمالية للنهر بلدة جديدة تلحم ألوف مصابيها في الليل من بعيد ويربطها بقلب المدينة جسر تسير عليه قطارات المترو. وهي أحياء دارنيتسا، ومنذ الخمسينيات يشوحي جديد آخر وهو «روساتوكا» الذي يقع في مكان فائق الجمال. تحيط به أبنية عديدة تعلق عليها جرسور لحركة السيارات والمارة. ويمتد على طول الشوارع والأبنية التي تتنفس فيها ألوف المصابيح في نوافذ النيات الحديثة الطوايق، صفوف من أشجار الحور والصنصاف. أما إلى الجديد الثالث حيث تقام مساكن ذات ١٦-١٩ طابقا فهو حي بيريزنيكي الذي يستقبل سكانا جديدا كل يوم. وقد تلقى أهال كيف في العام الماضي وحده ١٨ ألف شقة.

إن مدينة كيف العريقة والفنية التي لا تزال تتحسن من سنة إلى أخرى تستقبل الضيوف بظافة بالغة وتحتفأ أهلا وسهلا بكم أيها الضيوف الأفاضل. استيشيفو ونيسيتروف، وقد عاش سيمفونولا



دير بيتشيرا في كيف

وهو منحوت من الرخام الأبيض. لقد شهدت كنيسة صوفيا أحداثا هامة عديدة. فحرق فيها مثلا مراسم تنوير الأمراء واستقبال السلاط وأجراء المباحثات مع ممثل الدول الأجنبية ورهب أهال كيف في هذه الكنيسة في يناير عام ١٦٥٤ بالبنية التي ولدت في موسكو للتعبير عن الموافقة على قرار مجلس بيريسلافل بالانضمام لأوكرانيا إلى روسيا.

شاعر روسيا العظيم

وليس في المدينة شارع لا تعلق على أحد مبانها لوحة تذكارية، كدليل على التاريخ المجيد للشعب الأوكراني فيقع في «بودول» وهو أقدم حي من أحياء كيف، عند ملتقى شارعي خور وقسطنطين بيت متواضع نزل فيه القيصر بطرس الأول في عامي ١٧٠٦-١٧٠٧. وكان بيت الجنرال والفيلسوفي شارع كيروف الذي يفوس في الحدائق والبساتين مكانا لاجتماع الديسمبريين حيث التقى بهم في هذه النياحة إليكساندر بوشكين الشاعر الروسي العظيم.

ويمكن أن تحرق أثناء زيارة كنيسة فلاديمير ساعات إلى لوحات برشعة الفنانين الروسين المشهورين لاسيتشيفو ونيسيتروف، وقد عاش سيمفونولا

كل من يزور كيف عاصمة أوكرانيا السوفييتية تبهره الكنائس القديمة ذات القباب الذهبية ولناطحات السحاب البيضاء والشوارع الخضراء والحدائق السليمة والدينير العظيم، والحق أن هذه المدينة... من أجل مدن العالم.

وتدعو كل من يصل إلى هذه المدينة الرائعة للقيام بنزهة في شوارع كرشياتيك وهو الشارع الرئيسي فيها... وقد أعاد أهال المدينة بناءه بعد الحرب حينما حوله الغزاة إلى اقناض والملاط. ويمتد هذا الشارع الآن مثل نهر عريض بين أشجار الكستناء والورد والأكاسيا. ويقوم في نهايته على ضفة نهر الدينير نصب تذكاري وضع في المكان الذي قام فيه الأمير فلاديمير بتعميد أهال كيف في عام ٩٨٨.

أما المدن ويبدأ تاريخ المدينة بالأسطورة التي تقول أن الأخرى الثلاث هي وشيك وغوريف واختهم ليبيد قد أسسوا على التلال التي تطل على نهر الدينير مدينة أطلقوا عليها اسم أفيهم الكبير «كي» وكتب المؤرخ القديم، يقول: أن الأمير أوليغ نزل في عام ٨٨٢ بحرسه من راكبي الزوارق إلى أسفل نهر الدينير ورأى كيف وقال: أن هذه المدينة ستكون أم المدن الروسية. وانقسمت هناك مدينة عظيمة كبيرة أصبحت مركزا للحرف والتجارة وعاصمة للدولة الروسية القديمة وهي روسيا كيف. وانتشرت شهرتها خارج روسيا غربا وشرقا وعقد منافسة لروما وتسلطانية، فلنستعرض بعض صفحات تاريخ هذه المدينة.

شريح ياروسلاف الحكيم بمناسبة الانتصار على قبائل «بيشيتش» في عهد الأمير «ياروسلاف الحكيم» أقيمت في كيف في القرن الحادي عشر كنيسة صوفيا الشهيرة وأعجب العالم بقبائها الذهبية الثلاث عشرة وجمال أسلوها المعماري وبإضاءها الناصع ورغم ضخامة هذه الكنيسة فإنها تبدو خفيفة وأنيقة بفضل الشرفات الجميلة التي تحيط بها من



تمثال يغان خميلنيتسكي

فيتامينات لعلاج القرحمة والكبد

هل يشفى الإنسان من امراض القرحمة في وقت أقصر بكثير من طرق العلاج الموجودة. وتعد التجارب التي أجريتها باستعمال الفيتامين الجديد في مجالات أخرى. فقد ثبت مثلا ولو أن ذلك لا يزال مقصورا بعد على التجربة على الحيوانات، أن هذا المستحضر يؤثر بشكل جيد عند معالجة تصلب الأوعية الدموية.

ومجموعة فيتامينات «ب» من أكبر الفيتامينات المستحضرة في الاتحاد السوفييتي. وكان الاكتشاف الأخير من المواد الفيتامينية هو فيتامين «ب-١٥». وتبدأ قصة هذا الفيتامين في عام ١٩٥٠ عندما عثر في خلاصة الكبد على مادة تختلف طبيعتها الكيميائية عن فيتامين «ب-١٢». وأطلق على هذه المادة اسم فيتامين «ب-١٥». وبعد سنة عثر في خلاصة عصير نواة المشمش على حامض سمي بحامض «بانفاموفايا». واستخلص هذا الحامض فيما بعد من بلورات مائية من برامم الأرز وسيفاله ومن خميرة البيرة ودم الثيران وكبد الخيول. وظهر أن فيتامين «ب-١٥» وحامض البانفاموفايا مادة واحدة.

وبت أن فيتامين «ب-١٥» يقوى تحصيل الحوامض في النسجة الخلوية وهذا أمر هام جدا لأن جسم الإنسان كثيرا ما يعاني نقصا في الحوامض وهذا ما يحدث في بعض أمراض القلب والركبتين. أما عند الأصحاء يحدث مثلا عند الصعود إلى ارتفاعات كبيرة ويحدث كذلك عند الرياضيين عند ممارسة ألعاب شاقة. ومن المعروف أن نقص في الحوامض يؤدي إلى ضيق التنفس

وخفقان القلب والدوار والانحلال. فهل يتجدد فيتامين «ب-١٥» في هذه الحالات؟ لقد ساعدت التجارب العديدة على الحيوانات وفي المستشفيات على إعطاء الجراب ويومي الأطباء الآن لفيتامين «ب-١٥» للمرضى بتصلب الشرايين وأنتفاخ الركتين وأمثال ذلك ويساعد استعمال هذا الفيتامين عند التهاب عضلات القلب إلى جانب الأدوية الأخرى على التئام هذه العضلات في وقت أقصر وبشكل أفضل. كما ثبت أيضا أن فيتامين «ب-١٥» له خاصية في درء تضخم خلايا الكبد. وهذا ما يحدث عادة مع أمراض الكبد. ولهذا فإن هذا المستحضر كثيرا ما يستعمل في هذه الحالات. وظهر أن «ب-١٥» نافع أيضا في حالات التسمم بهيدروكربونات الكلور.

ويستفاد من تجارب أخرى أن هذا الفيتامين يساعد في حالات التسمم الأخرى كالسهم بالطعام. وتم الحصول على تأكيدات على أن فيتامين «ب-١٥» يلعب دورا هاما كذلك في مكافحة الشيغوخة لأنه يساعد على عمليات التمثيل بالحوامض.

أن فيتامين «ب-١٥» شأنه شأن أي دواء ذي مفعول واسع يستعمل مع اعتبار أعراض واضحة سلبية وإيجابية وتدل أبحاث العلماء على أن استعمال فيتامين «ب-١٥» محظور عند وجود مرض المايعة الزرقاء «الغلوكوما» وعند ارتفاع ضغط الدم في الشرايين. وبالرغم من أن فيتامين «ب-١٥» يستعمل على نطاق واسع في الطب في الاتحاد السوفييتي فإن الأبحاث حوله لا تزال مستمرة وربما سيتوسع مجال استعماله أكثر من ذلك.

وفيينا



ترعى في الجبال العالية بهائلة كاراشيلو الشرسية ذات الحكم الذاتي قطعان الماشية مسن ستقو «فايزسكي» وهي مراع صيفية خضراء. ولكن مربى الحيوانات لا يشترط بالوحشة فلغالب ما تزودهم في مناطق الرعى طرق الهواة الفنية التي يشترك فيها أطباء وممرضات وبانعون وموظفون. في الصورة: فرقة من قصر الثقافة تحيي طلة فنية.

لهذا انقرض

حيوان الهاموث؟

يشغل هذا السؤال منذ قرون بال العلماء. وقد طرح إيفان تشيرسكي وفيرديناند فرانجيل وفريوتوف نانسين وغيرهم من الرحالة والباحثين فرضيات مختلفة حول أسباب انقراض هذه الحيوانات من سكان الأرض. ولا يشير حب الاستطلاع وحده النقاش بين العلماء حول هذه المسألة. فمع حيوان الهاموث انقرض حوال ١٠٠ جنس من الحيوانات اللبونة وعدد آخر من الطيور والحيوانات الأخرى التي كانت تعيش على كوكبنا في العصر الجليدي قبل عشرة آلاف سنة وبلغنا أن نصرف سبب هذه الظواهر المفجعة في عالم الحيوانات.

أن الفرضيات الموجودة في العلم الآن حول مصير الهاموث تقوم على أربع مجموعات من العوامل: الإنسان إباد الهاموث. أهلكته وادة المناخ. واج ضحية كارثة مجهولة في مصيد الكوكب أو بموامل ذات أصل كوني.

وقد قام العلماء السوفييت بدراسة هامة في واحدة من «مقابر الهاموث» في أقصى الشمال. وهي التي اكتشفت على شاطئ نهر بيرليخ (أقصى شمال ياقوتيا).

واشترك في هذه البعثة علماء في الفيزياء والبيولوجيا وعلم الانحساد وعلى رأسهم البروفيسور بوريس روسانوف من ياقوتسك والبروفيسور نيكولا فيريشاغين من لينينغراد. أن شاطئ نهر بيرليخ المنحدر من ارتفاع ١٢ مترا وعلى امتداد ٢٠٠ متر «مملوء» تماما بقايا الهاموث. ووجدت عظامه في طبقة الانحساد الأولى والتراب المتجدد إلى جانب طبقات كثيفة من الشعر الذي يبلغ طوله ٨٠ سنتيمترا وأكثر. ولون هذا الشعر بني جميل شارب إلى الذهبي وهو غفن كاملًا العديد. وكان يغطي يوما ما جلد هذا الحيوان الملاق.

وجمعت في «مقبرة» بيرليخ بقايا مئات من البيلة المطبوعة من الجينس حتى السجور. فما الذي أهلكها؟

يعاد درس البروفيسور فيريشاغين العظام المجمة خرج باستنتاج مفاده أن هذا القطيع يشكل عام كان سلبيا لا يحصل أية علامة على الفناء والانقراض الطبيعي. وكان يوسع أن يواصل العيش يسلم وأن يتكاثر لولا كارثة مفاجئة. ولكن ماهي؟

يعتقد فيريشاغين بأن الدور الحاسم في هذه النكبة يعود لطبيعة تضاريس وديان سيبيريا الشمالية الشاسعة التي تقطعها أنهار غزيرة المياه ذات روافد ومصبات عديدة. وهذه الوديان التي تغطيها أراض صغيرة كانت خير مكان لرعى الهاموث. ولكن في فترة ذوبان الفلوج والصقيع بشكل هائل تحولت الوديان إلى مصيدة. وأذا قابضت الأنهار بسرعة أغرقت الوديان ففصلت بين الحيوانات التي كانت ترعى على الأرض الأم. وسقطت قطعان كبيرة من هذه المائلة ذات الشعر الطويل لهلكت وجرحت تيارات الماء جثث الحيوانات إلى المرتفعات والأماكن الضحلة وغطتها بالطين. وربما لعب دورا كبيرا أيضا اتفاق هذه الفيضانات مع ارتفاع مستوى الماء في المحيط.

هكذا من الأصل

